

- نتائج عكسية لقرار إيقاف مخصصات 1800 سرفيس في حلب
- مديرية تجارة ريف دمشق تنظم نحو 300 ضبط خلال عطلة العيد
- مولدات الكهرباء الملوثة للبيئة تثير الرعب في القامشلي.. تزايد في عدد إصابات السرطانات والاحتشاءات القلبية!!
- الموافقة على منح قرض لتمويل شراء موسم القمح وتحديد سعر شراء محصول الشوندر السكري

## الرئيس الأسد يصدر مرسوماً

### بتمديد إعفاء مستلزمات صناعة الأدوية من الرسوم الجمركية والضرائب

المرسوم التشريعي رقم ١٢

رئيس الجمهورية

بناء على أحكام الدستور..

يرسم ما يلي:

المادة ١- يمدد العمل بأحكام المرسوم التشريعي رقم ١٤ تاريخ ١٣-٧-٢٠٢٠.

٢٠٢٠ وذلك لغاية تاريخ ٣١-٧-٢٠٢٣.

المادة ٢- ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية.

دعماً لقطاع الأدوية ونظراً للضغوط الناتجة عن الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية وما نتج عنها من ازدياد نفقات تحويل قيمة مستوردات المواد الأولية الداخلة في صناعة الأدوية على أصحاب معامل الأدوية المحلية.

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم التشريعي رقم ١٢ لعام ٢٠٢٢ القاضي بتمديد العمل بأحكام المرسوم التشريعي رقم ١٤ لعام ٢٠٢٠ وذلك لغاية تاريخ ٣١-٧-٢٠٢٣. وفيما يلي نص المرسوم:

دمشق في ٢٢-١٢-١٤٤٣/هجري الموافق لـ ٢١-٧-٢٠٢٢ ميلادي.

رئيس الجمهورية

بشار الأسد

والمرسوم التشريعي رقم ١٤ لعام ٢٠٢٠ يقضي بإعفاء مستلزمات الإنتاج والمواد الأولية الداخلة في صناعة الأدوية البشرية من الرسوم الجمركية المحددة في جدول التعريفات الجمركية النافذ الصادر بالمرسوم رقم ٢٧٧ لعام ٢٠١٤ وكافة الضرائب الرسوم الأخرى المفروضة على الاستيراد.

## الحكومة العراقية ردّاً على العدوان التركي: ماضون بالدفاع عن وحدة وسيادة العراق

متظاهرين غاضبين حاولوا اقتحام القنصلية التركية في بغداد، وذلك احتجاجاً على القصف التركي لمحافظة دهوك، وقال المصدر: إن المحتجين حاولوا عبور الخط الأول الأمني باتجاه القنصلية التركية في بغداد.

كذلك أظهرت مقاطع مصوّرة حصول مواجهات بين المحتجين وقوات الأمن العراقية التي حاولت منع المحتجين من اقتحام القنصلية.

وفي سياق متصل، أعلن عدد من النواب في البرلمان العراقي، عن حراك لتقديم مقترح قانون لتنظيم العلاقات العراقية - التركية، وطالبوا "بتردد السفير التركي في العراق وسحب السفير العراقي من أنقرة، وقطع التبادل التجاري مع تركيا ومقاطعة البضائع التركية".

وقال البيان: إن المذكرة تضمّنت إدانة الحكومة العراقية لهذه الجريمة النكراء التي ارتكبتها القوات التركية، والتي مثلت قمة لاعتدائها المستمرة على سيادة العراق وحرمة أراضيه، وأخذت طابعاً استفزازياً جديداً لا يمكن التسكوت عنه، تمثل باستهداف المواطنين الأمنيين داخل الأراضي العراقية.

وجددت الوزارة في بيانها التأكيد أن للعراق الحق في اتخاذ كل الإجراءات التي كفلتها المواثيق الدولية التي من شأنها حماية سيادته وأرضه وسلامته مواطنيه، مطالبة بانسحاب القوات التركية من جميع الأراضي العراقية، وتقديم اعتذار رسمي عن هذه الجريمة، وتعويض ذوي الشهداء والجرحى.

في غضون ذلك، أفاد مصدر أمني عراقي، بأن

به القوات العراقية، وقال: إن التضحيات التي قدّمتها خلال سنوات طويلة في الدفاع عن أرض العراق قد ساهمت في بناء عقيدة وطنية عراقية.

في الأثناء، سلمت وزارة الخارجية العراقية سفير النظام التركي في بغداد مذكرة احتجاج شديدة اللهجة، ردّاً على القصف التركي أمس لقضاء زاخو في محافظة دهوك شمال العراق، الذي أدّى إلى مقتل ٩ أشخاص وإصابة ٢٣ آخرين.

وجاء في بيان للوزارة نقله موقع السومرية نيوز، أن الوزارة استدعت سفير النظام التركي لدى العراق علي رضا كوناى، على خلفية الاعتداء السافر والإجرامي الذي استهدف أحد المواقع السياحية في محافظة دهوك شمال العراق، وسلّمته مذكرة احتجاج شديدة اللهجة.

البعث - وكالات:

أكدت الحكومة العراقية في اجتماع أمني اليوم في أعقاب القصف التركي لشمال البلاد، أن العراقيين ماضون بالدفاع عن وحدة وسيادة العراق، وردع أي محاولة للمساس بسلامة أراضيه.

وجاء في بيان صادر عن المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي نقلته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن "الكاظمي أكد خلال اجتماع أمني في أعقاب القصف التركي لشمال البلاد، أن الحكومة ومنذ بداية تشكيلها عملت على دعم الجيش العراقي وبناء المؤسسة العسكرية، بما يؤهلها للقيام بواجباتها في حماية حدود العراق وحياتة المواطنين".

وشدّد الكاظمي على أهمية الدور الوطني الذي تضطلع

## مدفيديف: أوكرانيا قد تختفي من خارطة العالم



ولفت مدفيديف إلى أن "الناتو

يواصل، خلافا للمنطق والفطرة السليمة، الاقترب من حدود روسيا، مما يخلق تهديدا حقيقيا للصراع العالمي وموت جزء كبير من البشرية". كما أعرب مدفيديف عن ثقته في أن "المجرمين الأوكرانيين سيحاكمون بالتأكيد عن الفظائع التي ارتكبت ضد شعبي أوكرانيا وروسيا".

وتأتي هذه التصريحات متزامنة مع ما كشفه وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، الأربعاء، حول تغير الأهداف الجغرافية للعمليات الخاصة في أوكرانيا والإشارة إلى أنها لم تعد تقتصر على منطقة دونباس.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية "ريا نوفوستي" عن لافروف قوله: "الأهداف الجغرافية للعمليات الخاصة في أوكرانيا تغيرت من لوغانسك ودونيتسك إلى مناطق أخرى". وأضاف: "الأمر يتعلق أيضا بمنطقة خيرسون

موسكو- وكالات

أعلن نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف، عن إمكانية اختفاء أوكرانيا عن خريطة العالم، فيما قالت وزارة الدفاع الروسية إنها قضت على ٦٠٠ عنصر متطرف أوكراني.

تفصيلاً، قال دميتري مدفيديف، في تغريدة على حسابه في "تلغرام"، إن أوكرانيا كدولة "نتيجة لكل ما يحدث قد تختفي من خريطة العالم"، مضيفاً أن السبب هو "خطاياهم" وأن روسيا "لا تتحمل مسؤوليته". وتابع مدفيديف قائلاً: "بعد انقلاب عام ٢٠١٤، فقدت أوكرانيا استقلالها وأصبحت تحت السيطرة المباشرة للغرب، واعتقدت أيضاً أن الناتو سيضمن أمنها. ونتيجة لكل ما يحدث، قد تفقد أوكرانيا بقايا سيادة الدولة وتختفي من خريطة العالم".

وأضاف "في الحقيقة لا يهتم حلف الناتو بتوفير الأمن لأوكرانيا، بل يهتم بالوصول إلى حدود روسيا عبر أوكرانيا. كما يجبر قادة الاتحاد الأوروبي الأوكرانيين على تقديم حياتهم فداء من أجل الانسحاب إلى عضوية الاتحاد الأوروبي. وقد تكون النتيجة أن تفقد أوكرانيا ما تبقى من سيادتها وتختفي من خريطة العالم"، وفقاً لما نقلته وسائل إعلام روسية.

## استشهاد ثلاثة عناصر شرطة وإصابة اثنين بهجوم إرهابي بدرعا

استشهد ثلاثة عناصر من قوى الأمن الداخلي وأصيب اثنان آخران بجروح في هجوم إرهابي استهدف دورية بريف درعا الشرقي.

وذكر مصدر في قيادة شرطة درعا أن مجموعة إرهابية هاجمت بالأسلحة الخفيفة دورية للشرطة تلا ذلك انفجار عبوة ناسفة على طريق درعا - سجن غرز ما أدّى إلى استشهاد ثلاثة عناصر وإصابة آخرين بجروح.

وانفجرت في الخامس من الشهر الجاري عبوة ناسفة زرعتها إرهابيون في بلدة الياودة شمال غرب درعا ما أدّى إلى إصابة عدة أشخاص من عائلة واحدة بجروح.

ومنطقة زايبوجيا وعدد من المناطق الأخرى.. هذه العملية مستمرة وستستمر". وأشار وزير الخارجية الروسية: "إذا سلم الغرب أسلحة طويلة المدى لكييف فسنتطوّر أهدافنا الجغرافية في أوكرانيا إلى مناطق أوسع". وكانت روسيا بدأت عملياتها العسكرية الخاصة في أوكرانيا في الرابع والعشرين من شباط هذا العام.

وقفه تضامنية للمطالبة بإطلاق سراح مراسل "الإخبارية" المختطف لدى "قسد" العميلة

3ص

الخارجية والمغتربين تقيم حفل وداع للسفير البرازيلي بدمشق بمناسبة انتهاء مهامه

2ص

المقداد يبحث مع ولايتي ومخبر تطوير العلاقات السورية الإيرانية

2ص

## المقداد يبحث مع ولايتي ومخبر تطوير العلاقات السورية الإيرانية



المفوض أبو غالون والوزير المفوض خالد شرف ومن الجانب الإيراني كاظم قمي مستشار النائب الأول للرئيس ومحمد فاتمي مدير مكتب النائب الأول ومحمد حسين فضلي مساعد وزير الخارجية مدير إدارة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

الأميركية غير المشروعة المفروضة عليها وإحياء الاتفاق النووي بما يضمن مصالح شعبيها وحقوقها في المجال النووي والمجالات الأخرى كافة محملاً الإدارة الأميركية مسؤولية عرقلة الاتفاق. حضر اللقاء السفير السوري في طهران والوزير

حامد من مكتب الوزير إضافة إلى الوزير المفوض الدكتور محمد توفيق أبو غالون.

### النائب الأول للرئيس الإيراني

كما بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع النائب الأول للرئيس الإيراني محمد مخبر واقع العلاقات الثنائية بين سورية وإيران وسبل تعزيزها بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

وأكد مخبر خلال اللقاء في طهران اليوم رغبة بلاده بتعميق هذه العلاقات وخاصة الاقتصادية لترتقي إلى مستوى العلاقات السياسية بين البلدين مشيراً إلى أن الزيارة التي قام بها السيد الرئيس بشار الأسد إلى طهران مؤخراً شكلت منطلقاً وبرنامج عمل لدفع وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين سورية وإيران.

بدوره شكر الوزير المقداد إيران على وقوفها إلى جانب سورية في الظروف التي تمر فيها مؤكداً حرص الحكومة السورية على الارتقاء بالعلاقات بين البلدين. وأكد المقداد دعم سورية التام لإيران في كل الإجراءات التي اتخذتها وتتخذها لرفع العقوبات

### طهران - سانا

بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد مع مستشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية للشؤون الدولية الدكتور علي أكبر ولايتي العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وثمن الوزير المقداد مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقيادتها الداعمة لسورية منوهاً بالجهود المشتركة للبلدين في مواجهة الاحتلال والإرهاب والتدخل الأميركي والغربي والتركي غير المشروع في الأراضي السورية.

من جانبه أكد ولايتي أن سورية تعتبر أهم حلقة في محور المقاومة وفي الدفاع عن القضايا العادلة في المنطقة والعالم مشدداً على أن إيران لن تتوانى عن تقديم الدعم الكامل لسورية في مختلف المجالات.

ولفت ولايتي إلى أهمية العمل المشترك بين أطراف محور المقاومة لإخراج الاحتلال الأميركي من سورية مشيراً إلى أن الكيان الصهيوني وأعدائه غير قادرين على أضعاف سورية والنيل من قرارها الوطني المقاوم.

حضر اللقاء السفير السوري في طهران الدكتور شفيق ديوب ومدير مكتب وزير الخارجية الدكتور عبد الله حلاق ومدير إدارة الشؤون الأفروآسيوية خالد شرف وإيهاب

## الخارجية والمغتربين تقيم حفل وداع للسفير البرازيلي بدمشق بمناسبة انتهاء مهامه

أيمن سوسان رغبة البلدين في توطيد أواصر التعاون بينهما مشيراً إلى أن السفير بيتالوكا تميز بالعباءة والحماسة لخدمة العلاقات بين البلدين وقدم مساهمة فريدة في إطار عمله لدفع التعاون بينهما نحو آفاق رحبة على جميع المستويات.

وفي تصريح للصحفيين، أشار السفير بيتالوكا إلى أنه شعر بالحب الكبير الذي يكنه الشعب السوري للشعب البرازيلي مؤكداً أن هناك فرصة كبيرة لتوسيع وتطوير العلاقات بين البلدين الصديقين وخاصة في المجال الثقافي.

حضر الحفل عدد من رؤساء وأعضاء البعثات الدبلوماسية بدمشق ومديري الإدارات بوزارة الخارجية والمغتربين.

أقامت وزارة الخارجية والمغتربين حفل وداع لسفير جمهورية البرازيل الاتحادية بدمشق فايو فاز بيتالوكا بمناسبة انتهاء مهامه سفيراً لبلاده لدى سورية وذلك في فندق الداما روز بدمشق.

وأعرب السفير بيتالوكا عن شكره وامتنانه للسيد الرئيس بشار الأسد وللحكومة والشعب السوري ولطاقم وزارة الخارجية والمغتربين على تعاونهم معه لإتمام مهامه سفيراً لبلاده في سورية.

ونوه السفير بيتالوكا بتضحيات الجيش العربي السوري في مواجهة الإرهاب الذي يهدد العالم أجمع معرباً عن أمله بتحقيق المزيد من الاستقرار والازدهار في سورية.

من جهته أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور



## سورية في الأمم المتحدة: الدول الغربية تواصل

## توظيف مجلس الأمن خدمة لأجنداتها السياسية وتصفية حساباتها الجيوسياسية



في تنفيذ هذه المهمة.

وشدّد صباغ على أن الموقف الروسي الراض لمشروع القرار كان ضرورياً لوقف التسييس الغربي وضمانة لتغليب البعد الإنساني على أي اعتبارات أخرى، وللحد من التضليل الذي مارسه الدول الغربية الثلاث وتلاعبها بمشاعر الرأي العام عبر الترويج لمزاعمها في الحرس الإنساني، في حين أنها تفرض إجراءات قسرية أحادية غير شرعية خلفت أثراً كارثية على مختلف مناحي حياة السوريين.

وأشار صباغ إلى أنه من المفارقة أن الدول الغربية الثلاث دائمة العضوية في مجلس الأمن التي توجه انتقاداتها لروسيا لتصويتها ضد مشروع القرار الأولي لتمديد مفاعيل القرار ٢٠٨٥ هي ذاتها صوتت ضد مشروع القرار الذي تقدمت به روسيا لتحقيق الغاية نفسها، ولهذا فإنه من الإنصاف أن تطلب الجمعية العامة أيضاً الاستماع لتبريرات تلك الدول.

عبر الحدود والتي لا تحترم سيادة سورية على الرغم من أن الظروف التي دعت إلى إنشائها في عام ٢٠١٤ لم تعد قائمة، والأهم هو عجز تلك الآلية عن ضمان عدم وصول تلك المساعدات إلى أيدي التنظيمات الإرهابية المصنفة على قائمة مجلس الأمن للكيانات الإرهابية.

وبين صباغ أن الوفد الروسي أبدى تفهماً لذلك وطالب بأن يتم التعامل مع أوجه قلق سورية بالجدية المطلوبة، لكن جهود وفدي سورية وروسيا اصطدمت بتجاهل متعمد ومواقف عدائية انتهجتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي كانت أصلاً أعاققت على مدى عام كامل تنفيذ القرار ٢٠٨٥ من خلال مواصلة تسييس العمل الإنساني وربطها أي دعم إغاثي أو تنموي بشروط وإملاءات لا تتسجم ومبادئ العمل الإنساني التي أقرتها الجمعية العامة في قرارها ٤٦-٨٢.

ولفت صباغ إلى أن سورية عبرت عن اتفاقها التام مع موقف روسيا وتقديرها لرفضها مشروع القرار القاضي بتمديد مفاعيل القرار ٢٠٨٥ لمدة عام دون إدخال أي تحسينات عليه تحقق الاستجابة الحقيقية للاحتياجات الإنسانية للسوريين بطريقة فعالة ومتوازنة وشفافة وقابلة للقياس، وفي مقدمتها دعم تنفيذ مشاريع التعافي المبكر وإدراج قطاع مهم وحيوي فيها وهو قطاع الكهرباء.

وأكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة أن موقف روسيا جاء منسجماً مع التزامها التام بمبدأ احترام سيادة سورية واستقلالها ووحدة وسلامة أراضيها الذي أكدته جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، كما عبر بإخلاص عن حرصها على التخفيف من معاناة الشعب السوري وتحسين الأوضاع الإنسانية لجميع السوريين دون تمييز، وذلك من خلال دعم جهود الحكومة السورية الشريك الأساسي للأمم المتحدة ووكالاتها

أكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بسام صباغ، أن التوزيع الجغرافي غير العادل لمجلس الأمن الذي لا يعكس حقائق اليوم، يفاقم حالة الاستقطاب فيه ويدفع الدول الغربية الأعضاء فيه إلى مواصلة توظيفه خدمة لأجنداتها السياسية وتصفية حساباتها الجيوسياسية وفرض معاييرها عبر تقديمها مشاريع قرارات غير توافقية لا تصب في مصلحة الدول الأعضاء وخاصة النامية، الأمر الذي يجعل كبح جماح هذه الممارسات ضرورة وواجباً أخلاقياً.

وأوضح صباغ خلال جلسة للجمعية العامة اليوم أن بعض الدول تستغل قرار الجمعية العامة ٦٦-٧٦ حول أسباب استخدام الدول للفيديو في مجلس الأمن بطريقة مسبقة لا تخدم الأهداف المعلنة لاعتماده ولا تتسجم مع البند الذي قدم في إطاره وهو تعزيز منظومة الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن جميع الدول الأعضاء في المنظمة الدولية تدرك أنه على مجلس الأمن أن يظلم بمسؤولياته في إطار الامتثال الكامل لأحكام الميثاق الذي قام المؤسسون بتضمينه نظاماً واضحاً للتصويت يضمن حالة التوازن بين القوى الدولية وتلافي اندلاع مواجهات عالمية جديدة أو استخدام المجلس منصة لفرض أجندات بعض الدول على حساب دول أخرى.

وأشار صباغ إلى أن سورية كطرف معني ومتأثر أول بمسألة تقديم المساعدات الإنسانية لشعبها الذي يعاني منذ عشر سنوات من حرب ظالمة فرضت عليه عبر الأدوات الإرهابية والإجراءات القسرية الأحادية يجعلها محاوراً رئيسياً في مناقشة أي قرار لمجلس الأمن ذي صلة بالشأن الإنساني في سورية، مبيّناً أن وفد سورية أعلن خلال كل المناقشات التي أجراها المجلس حول تطبيق القرار ٢٠٨٥ وجود عيوب جسيمة شابته تطبيقه وخاصة لجهة التمسك بألية وحيدة لإيصال المساعدات الإنسانية

## وقفة تضامنية للمطالبة بإطلاق سراح مراسل "الإخبارية" المختطف لدى "قسد" العميلة



والصحفيين والإعلاميين الذين يؤدون دورهم الوطني والمهني والمجتمعي. وبين الزميل أيهم مرعي مراسل قناة سما بالحسكة، أن هذه الوقفة الاحتجاجية التي تداعت إليها جميع الفعاليات في الحسكة جاءت ضد ممارسات الاحتلال الأمريكي غير الشرعي وميليشيا قسد التي تتعمد ملاحقة أصحاب الكلمة والرأي، فالإيوم مطلوب من جميع المنظمات الحقوقية والإنسانية الضغط على المحتل الأمريكي وأدواته للإفراج الفوري عن الزميل الصغير الذي يعيش ظروفاً صحية صعبة.

وتتحمل مجموعات "قسد" مسؤولية أي ضرر يلحق به. وفي الأثناء، ذكر الزميل حجي المسواط رئيس لجنة الصحفيين في الحسكة، أن اختطاف الصحفيين والتضييق عليهم في محافظة الحسكة من "قسد" جريمة حرب وهي خارج القوانين والأعراف الدولية وانتهاك لحقوق الإنسان، داعياً إلى الإفراج الفوري عن الزميل الصغير وإعادته إلى عائلته التي تعيش أيضاً ظروفاً معيشية صعبة منذ أكثر من ثلاث سنوات. الزميلة كارولين خوكز مراسلة "البعث" بالقامشلي دعت إلى فك أسر "الصغير" من قبضة عصابات قسد الإجرامية والابتعاد عن سياسة كتم الأفواه وملاحقة

ولاسيما أن حالته في تدهور نتيجة إضرابه عن الطعام وعدم توفر الحد الأدنى من الرعاية الصحية. وتساءل حمدوش ما هو الذنب الذي اقترفه الصغير سوى أنه كان يؤدي رسالته المهنية بكل أمانة وإخلاص، وقال: إن الزميل الصغير هو أول من كشف الجرائم التي يتعمدها الاحتلال الأمريكي وميليشيا قسد في حرق المحاصيل الزراعية ومحاربة المواطنين في لقمة عيشهم. واعتبر الزميل جوان حزام مدير مكتب وكالة سانا في الحسكة، أن اختطاف الصغير مخالف لكل الشرائع والقوانين الدولية وضرب لحرية الرأي ومصادرة للكلمة، وانتهاك واضح بحق الصحفيين، فالزميل الصغير يقبع في مكان اختطافه دون توجيه أي تهمة واضحة له، ويعاني ظروفاً سيئة نتيجة تدهور حالته الصحية، مطالباً بضرورة تدخل كل المنظمات الحقوقية والإنسانية للضغط على الميليشيات لوقف الانتهاكات بحق أبناء الحسكة وإطلاق سراح زميلنا الصغير بأسرع وقت ممكن. من جهته، بين الزميل فاضل حماد رئيس المركز الإذاعي والتلفزيوني بالحسكة، أنه تم اختطاف الزميل الصغير من مجموعات "قسد" المدعومة أمريكياً بتهمة واهية أثناء توثيقه لحرق المحاصيل الزراعية على طريق الحسكة - القامشلي. وكان هناك الكثير من المساعي الحكومية الحثيثة للإفراج عنه من خلال وزارة الإعلام ووزارة الخارجية والأجهزة المختصة، ولكنها لم تخلص إلى نتائج حتى الآن. الزميل الصغير موجود في سجن غويران في مدينة الحسكة، ويعاني من ظروف صحية سيئة وبدأ أمس الإثنين إضرابه عن الطعام، وهذا الأمر يهدد حياته

### الحسكة - إسماعيل مطر

نفذ العاملون في الوسائل الإعلامية الرسمية والخاصة في محافظة الحسكة وقفة تضامنية للمطالبة بإطلاق سراح مراسل قناة الإخبارية السورية الزميل محمد الصغير المختطف لدى ميليشيا "قسد" المرتبطة بالاحتلال الأمريكي منذ عام ٢٠١٩ والذي يعاني أوضاعاً صحية سيئة. من جهته، قال الزميل يونس خلف أمين السر العام لاتحاد الصحفيين في سورية: لقد طُفح الكيل بهذا الوضع الإنساني الصعب والممارسات المستمرة، وكل أبناء المحافظة بعشائرها العربية والكردية ومن مختلف الطوائف رافضون لهذه الممارسات رفضاً قاطعاً، لكن المشكلة في الذين لم يقرؤوا التاريخ، والذين يتجاهلون حقائق الأمور، مبيّناً أن الأمثلة والشواهد كثيرة على الاعتقال والضغط التي تمارس على فعاليات اجتماعية وثقافية وإعلامية في ظل غياب المجتمع الدولي النائم والمؤسسات الدولية المخطوفة من الدول الاستعمارية التي تتزعمها الولايات المتحدة الأمريكية. وتساءل خلف كيف يمكن أن يتجنب الصحفي نقل الواقع على حقيقته عندما تقوم ميليشيات قسد بتنفيذ الحصار المطبق على مركز مدينة الحسكة وتغلق جميع المداخل المؤدية إليه وتمنع إدخال الطحين إلى مخبز الحسكة بقصد إيقافه عن الإنتاج وحرمان آلاف الأسر من الخبز. بدوره، الزميل أحمد حمدوش مراسل الإخبارية السورية في مدينة الحسكة، حمل الاحتلال الأمريكي غير الشرعي وميليشيا "قسد" المسؤولية الكاملة عن الحالة الصحية للزميل محمد الصغير وكل ما يحدث له لاحقاً،

## ميليشيا "قسد" العميلة تواصل عمليات الاختطاف في منطقة الجزيرة

وقامت باختطاف عدد منهم، كما داهمت سوق الماشية في بلدة اليعربية واختطفت عدداً من الشباب أثناء عملهم في بيع الماشية. وأضافت المصادر: إن مجموعات مسلحة تابعة للميليشيا تجولت في سوق اليعربية والقرى القريبة من الطريق الدولي بحثاً عن شباب يمرّون مصادفة في تلك الأماكن. كذلك أفادت مصادر محلية من بلدة القحطانية وريفها بأن حواجز تابعة للميليشيا خطفت عدداً من الشباب أثناء تنقلهم من القحطانية إلى مدينة القامشلي، لافتة إلى أن الأهالي حاولوا التواصل مع أبنائهم دون جدوى، ويتخوف الأهالي من أن ميليشيا قسد ستزج بأبنائهم في معاركها وسيتم إجبارهم على خوض قتال لا يعلمون كيف يبدأ ومتى ينتهي. يذكر أن عمليات الخطف التي تنفذها ميليشيا "قسد" بحق أهالي منطقة الجزيرة السورية ليست جديدة رغم زيادة وتيرتها خلال الأيام القليلة الماضية، الأمر الذي أثار غضباً وسخطاً واسعاً بين المواطنين الذين خرجوا في مظاهرات عدة منددة بالممارسات التعسفية للميليشيا.

بوقف هذه الانتهاكات بحق أبنائهم. مصادر محلية في المدينة ذكرت أن مجموعات مسلحة تابعة لميليشيا "قسد" اختطفت عدداً من الشباب أثناء مرورهم عبر الحواجز التابعة لها داخل مدينة الحسكة، وتحديدًا في أحياء غويران والنشوة الغربية والشرقية، من أجل تجنيدهم ورجحهم في جبهات القتال، وحسب المصادر فإن هناك بين المختطفين أشخاصاً لم تتجاوز أعمارهم ١٥ عاماً. وعمدت الميليشيا إلى نشر حواجز بغير أماكنها على الطرقات العامة وتشديد الإجراءات من خلال التدقيق في البطاقة الشخصية واختطاف كل شخص عمره من ١٥ إلى ٤٠ عاماً. وفي مدينة القامشلي أقدمت الميليشيا وفق ما ذكرت مصادر أهلية، على إقامة حواجز على طول الطريق العام في المدينة، كما أوقف مسلحوها الآليات الخاصة وحافلات الركاب وخطفوا العديد من الشباب. وفي الريف الشرقي للقامشلي أقدمت الميليشيا على مدهامة عدد من المنازل في بلدة مجدداً بحثاً عن الشباب



حملة مدهامات لعدد من مدن وقرى محافظة الحسكة واقتادتهم إلى معسكراتها لتجنيدهم ورجحهم في صفوفها وسط حالة من الغضب والرفض تسود بين الأهالي المطالبين

تواصل ميليشيا "قسد" المرتبطة بقوات الاحتلال الأمريكي خطف الشباب في مناطق وجودها، حيث قامت خلال الساعات الماضية باختطاف عشرات الشباب خلال

## كوبا تجدد مواقفها الداعمة لسورية في مواجهة الحرب الإرهابية التي تتعرض لها



جددت مسؤولة شؤون إفريقيا والشرق الأوسط في الحزب الشيوعي الكوبي ميريام موراليس، تأكيد مواقف بلادها الداعمة لسورية في مواجهة الحرب الإرهابية التي تتعرض لها ورفضها التدخل في شؤونها الداخلية وأهمية تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين. وخلال زيارة قام بها القائم بأعمال السفارة السورية في هافانا بالنيابة علي عباس إلى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي لتقديم واجب العزاء بوفاة خوسيه رامو بالاغير عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي رئيس دائرة العلاقات الخارجية السابق في اللجنة، أكدت موراليس وقوف بلادها شعباً وحزباً وحكومة إلى جانب سورية في مواجهة الحرب الظالمة التي فرضت عليها منذ عام ٢٠١١، منوهة بأهمية استمرار التشاور

بين القيادات الحزبية في البلدين وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي تتعرض لها سورية وكوبا. وعبرت موراليس عن التقدير الكبير لموقف سورية الداعم والثابت والمتضامن مع كوبا وقدمت شكرها وتقديرها للمشاعر الصادقة التي عبرت عنها سورية بوفاة بالاغير. من جانبه، جدد عباس تأكيد متانة العلاقات التاريخية الراسخة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين، مشدداً على وقوف سورية إلى جانب كوبا وشعبها إزاء المؤامرة المتجددة التي تتعرض لها من الولايات المتحدة. كذلك عبر عن عميق الحزن بوفاة بالاغير، مؤكداً أن وفاته خسارة لا تعوّض ليس للشعب الكوبي فقط وإنما لجميع الأحرار في العالم.

## من معمل السكر.. وزير الصناعة يكشف عن خطة للتوسع بزراعة الشوندر

هذا المحصول من مستلزمات إنتاج، وخاصة المحروقات، بهدف عودة تشغيل المعمل وإعادة عجلة الإنتاج وتشغيل اليد العاملة والاستفادة من مخلفاته بتأمين مادة الخميرة والكحول.

مدير عام الشركة المهندس إبراهيم نصرة استعرض للوفد عمليات التسويق للمحصول، مؤكداً أنه سيتم زيادة كميات التصنيع خلال الأيام القادمة.

بدوره، المهندس سعد العلي مدير عام مؤسسة السكر بين أن التقديرات الأولية لإنتاج مادة السكر الأبيض تُقدّر بنسبة ١٠٪ أي بمعدل ٩٢٠٠ طن.

### حمادة- حسان المحمد

اطلع وزير الصناعة المهندس زياد صباغ على سير عمليات تصنيع مادة السكر في معمل السكر، وذلك بعد توقف دام حوالي ٨ سنوات.

ولفت الوزير صباغ إلى خطة للعام القادم بالتوسع في زراعة الشوندر السكري، ولاسيما أنه محصول استراتيجي، وذلك من خلال تقديم الدعم الكامل للفلاحين وتشجيعهم على الزراعة بأسعار مرضية.

من جانبه أشار المحافظ المهندس محمد طارق كريساتي (قبل التعديل الرئاسي) إلى أهمية عودة المعمل إلى الإنتاج بعد أن قدمت المحافظة كافة الإمكانيات لدعم



## مدير مخابز دمشق: مستلزمات إنتاج مادة الخبز متوفرة بشكل جيد

### دمشق - البعث

مؤكداً أن الفرع يقوم حالياً بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري بتركيب خط إنتاجي في مخبز اليرموك بحيث يصبح في منطقة الزاهرة ٣ مخابز تغطي حاجة المنطقة كاملة على أن يعمل خلال فترة قريبة قادمة. وأشار الحمداً إلى أن مخابز دمشق أنتجت يومياً خلال عطلة العيد الكميات الكافية من مادة الخبز، كاشفاً عن خطة تطل عدداً من المخابز خلال العام الحالي تتمثل بصيانة عدد من خطوط الإنتاج، ومعها عدد من المباني لعدد من المخابز، لافتاً إلى أن عدد المعتمدين لتوزيع مادة الخبز بدمشق بلغ نحو ٦٠٠ معتمد موزعين على جميع أنحاء مدينة دمشق، إضافة إلى نحو ٥٠ صالة تتبع للسورية للتجارة تقوم بتوزيع مادة الخبز بموجب البطاقة الذكية.

أكد المهندس أحمد الحمداً مدير مخابز دمشق أنه يتم العمل بشكل متواصل في كافة المخابز لتأمين كميات الخبز للمعتمدين وجميع الجهات العامة والعسكرية، إضافة إلى إيصال المادة إلى صالات السورية للتجارة والتي يتم من خلالها توزيع الكميات الكافية من مادة الخبز وفق البطاقة الذكية وحسب الكميات المخصصة. وبين الحمداً أن جميع المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج لمادة الخبز متوفرة بشكل جيد وتكفي للعمل لفترة طويلة، لافتاً إلى أنه تم استغلال فترة عطلة عيد الأضحى المبارك لإجراء بعض الصيانات وإعادة تأهيل عدد من مخابز دمشق أهمها (الإطفائية - الأمين - باب توما)،



## نتائج عكسية لقرار إيقاف مخصصات 1800 سرفيس في حلب

المختص أحمد الياسين الذي أكد أن قرار إيقاف مخصصات السرفيس من مادة المازوت لم يؤثر على حركة النقل، كونها بالأساس لا تتقيد بخطوطها ومساراتها المحددة وربما تعمل لمصلحة قطاعات خاصة دون الحصول على موافقات من اللجنة المشتركة، مشيراً إلى أن هذا الإجراء المتخذ مؤقت لضبط هذا الأمر لجهة التأكد من التزامهم بالكامل بعملهم ومدى أحقيتهم باسترجار مخصصاتهم من مادة المازوت، موضحاً أن القرار سمح بطي المخالفة في حال تعهد صاحب السرفيس التقيد بمساره المحدد له داخل المدينة حصراً.

أما ما يتعلق باستغلال أصحاب السرفيس غير المعاقبة القرار برفع أجورهم وتجزئة خطوطهم، فقد بين الياسين أن هذا الأمر متعلق بعمل مديرية حماية المستهلك والمطلوب منها ضبط هذه المسألة، داعياً المواطنين إلى تقديم شكوى بحق أي سائق يخالف التعليمات، وفي حال لم يتم التعامل مع الشكوى بالجدية المطلوبة، يمكن التواصل مع المكتب المختص بالمكتب التنفيذي لمجلس المحافظة لمعالجتها ووفقاً للقوانين النافذة.

أصلاً، حسب تأكيد اللجان المشكلة من فرع المرور ومديرية هندسة المرور في مجلس المدينة ونقابة عمال النقل البري والنقل الداخلي، وبالتالي جاءت نتائج هذا القرار على الأرض عكسية وزادت من أعباء المواطنين، إذ استغل ما تبقى من أصحاب السرفيس العاملة على مجمل الخطوط داخل المدينة النقص الحاصل في وسائل النقل على خلفية قرار اللجنة الأخير برفع أجرة الراكب من ٢٠٠ ليرة إلى ٥٠٠ ليرة، إضافة إلى تجزئة خطوطهم وعدم التزامهم بالمسارات المحددة لهم ذهاباً وإياباً، وذلك وفق ما جاء في عشرات الشكاوى التي وردتنا من المواطنين، الأمر الذي خلق إشكالية كبيرة لدى أصحاب الشكاوى الذين وجدوا أنفسهم مضطرين لدفع مبلغ ٣ آلاف ليرة يومياً للتنقل من أحيائهم صباحاً إلى مكان عملهم أو جامعتهم والعودة عصراً.

ولم يقتصر الأمر على أصحاب السرفيس بل انسحب ذلك على خدمة التاكسي والتي رفعت أجور تنقلها داخل المدينة بواقع ٣٠٠٠ ليرة على أي طلب بغض النظر عن المسافة المقطوعة. "البعث" تواصلت مع نائب المحافظ ورئيس المكتب



### حلب- معن الغادري

المازوت بسبب مخالفتهم للتعليمات، وعدم تقيدهم بساعات العمل وبمسارات خطوطهم، لم يتحسن واقع النقل في المحافظة كون هذه السرفيس المعاقبة هي خارج الخدمة

رغم الارتياح الكبير الذي تركه قرار لجنة نقل الركاب المشتركة بإيقاف مخصصات ١٨٠٠ سرفيس من مادة

## وصول ناقلة نفطية بمليون برميل خام

### طرطوس - وائل علي

أمت مرابط ميناء بانياس النفطية من صباح اليوم الخميس ناقلة نفط محملة بمليون برميل نفط خام، وأكدت مصادر مطلعة لـ "البعث" أن عمليات التفريغ ستبدأ اليوم الخميس بعد انتهاء من الإجراءات والعمليات البحرية والفنية اللازمة. يشار إلى أن هذه الناقلة هي الخامسة بعد سريان مفاعيل الخط الائتماني الإيراني، وذلك إثر انحباس التوريدات النفطية الذي شهده القطر قبل ما يقارب الشهرين، ويعوّل على وصول المزيد من الناقلات ما يعزز استقرار السوق المحلية في قادمات الأيام، وانعكاس ذلك على تقليص زمن وصول رسائل البنزين والمازوت والغاز، إضافة إلى تخفيف حدة التقنين.



## مع حق "ينق"!

في غالبية الاجتماعات الحكومية وجلسات مجلس الشعب، دائماً ما نسمع وعوداً نارية ومدخلات برلمانية حامية حول ضرورة تحسين الواقع الخدمي والوضع المعيشي، وتطوير آليات العمل واتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية المستهلك. لكن بحسبة بسيطة لعدد من القرارات التي صدرت السنتين الأخيرتين، نجد أن أغلبها غير فاعل أو مؤثر بشكل مريح على حياة المواطن، ويكفي أن نشير إلى قرارات رفع أسعار المحروقات والمواصلات والطاقة والخبز التي عكّرت المزاج الشعبي، عدا عن الارتفاع اليومي للأسعار وعدم الوفاء بوعود تحسين الكهرباء والماء والمواصلات رغم ما يدفعه المواطن من ضرائب وفواتير مرهقة، لدرجة أنه بات يترحم على سنوات مضت عاشها في عز الحرب كانت أحواله فيها أفضل بكثير مما هي عليه الآن!

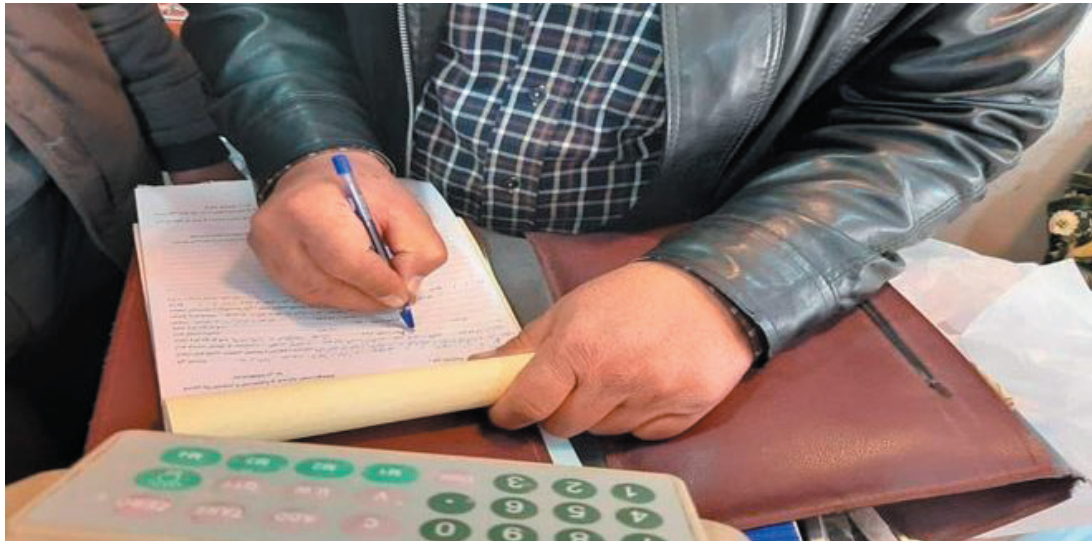
حال أقل ما يُقال عنها إنها "تعبانة"، لذا بات من الصعب أن تقنع المواطن بجدوى القرارات التي تصدر، فهي بنظره مجرد ردة فعل على مشكلة قائمة وليست حلاً لها. وإن كان هناك من حل، فغالباً ما يكون إسعافياً، والأمثلة كثيرة كالتّي تتعلق بفشل مراقبة الأسعار ومكافحة الفساد وملاحقة تجار المحكرين للسلع الأساسية، وغيرها من المخالفات التي تُركب دون حسيب أو رقيب، وبدون خطط فاعلة، ليصبح المواطن على يقين بأن أغلب تلك القرارات خليبي، كمن يكتب على الرمل، لذلك مع حق أن "ينق" بتحقيق الأفضل وهو يرى صدور قرارات في غير وقتها كاستيراد قطع السيارات وتجميعها، والتباطؤ باستيراد مواد غذائية تعتبر من أساسيات العيش في ظل ظروف صعبة تستلزم قرارات حنونة.

بالمختصر، نحتاج اليوم لسياسة اقتصادية واضحة المعالم، مقتنعة للمواطن وتعزّز لديه الثقة وتقوّي الأمل، فبكل أسف اقتصادنا لغاية اليوم بلا هوية، فقد بدل جلده - إن جاز التعبير - أكثر من مرة، أي لم يستقر بعد على هوية للمرحلة القادمة التي نأمل أن نتخلّص فيها من نغمة الحجج التي تقول إن "الموارد المالية غير كافية لتحسين الخدمات"، علماً أن هناك نفقات وصرفيات في مجالات وأماكن أخرى تقول عكس ذلك! ومن جانب آخر، بات على الأجهزة الحكومية أن تتماشى مع تغيّرات العصر بالكفاءة والخبرة وصحة القرارات، وإلا ستُستشَل قدرتها في التعاطي أو الاستجابة لمتطلبات وحاجات المواطن، وبالتالي ستتسع الفجوة بينهما أمام انكماش وتلاشي أبسط الحقوق والخدمات التي يكفلها القانون!

غسان فطوم

gassanazf@gmail.com

## مديرية تجارة ريف دمشق تنظم نحو 300 ضبط خلال عطلة العيد



نحو ٣٠٠ ضبط تمويني كان أغلبها الإيجار بالقمح المحلي، الإيجار بالتمويني، الإيجار بالمحروقات، الإيجار بالدقيق، إضافة إلى ضبوط مواد فاسدة ومنتهية الصلاحية بذات البضاعة، مؤكداً أن عناصر الرقابة يقومون بمراقبة الأسواق والأسعار وانسياب المواد على مدار الساعة لمكافحة أي حالات في ارتفاع الأسعار والغش في المواد وإحالة المخالفين إلى الجهات المعنية.

موجوداً إلى الجهات المعنية والقضاء المختص. كما كشف اسمندر عن قيام عناصر الرقابة في المديرية بضبط صهريج مادة المازوت في منطقة دوما بريف دمشق وذلك لمخالفة الغش في ذات البضاعة للمادة من خلال قيامه بخلط المازوت بكمية من الماء بقصد الإيجار بها، حيث تم حجز الصهريج والكمية المخالفة التي بلغت أكثر من ١٠٠٠ لتر مع الإحالة للقضاء. وبين اسمندر أن عناصر المديرية نظّموا منذ بداية هذا الشهر ولغاية ٢٠٢٢/٧/١٥

كان بداخلها كميات كبيرة من مادة القمح المحلي يقوم صاحب المجرشة بتجميع المادة بقصد سلقها وجرشها لبيعها كمادة برغل في السوق الخاصة، حيث قام عناصر الرقابة في المديرية بتنظيم الضبط التمويني بحق المخالف بجرم الإيجار بمادة القمح المحلي واستخدامه لغير الغاية المخصّص لها، وتم مصادرة كامل الكمية المضبوطة وتسليمها أصولاً للمؤسسة العامة للحبوب والمؤسسة العامة للتجارة، وتم إغلاق المجرشة بالشمع الأحمر مع إحالة المخالف

ريف دمشق - محسن عبود

كشف نائل اسمندر مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بريف دمشق أن عناصر الرقابة في المديرية ضبطوا خلال عطلة عيد الأضحى المبارك مطحنة خاصة (مطحنة هارون) في منطقة عدرا الصناعية بريف دمشق، وكان بداخلها كمية ١٤٢ كيس دقيق تمويني إنتاج السورية للحبوب و١٤٠ كيس دقيق فارغا و٥١٩ كيساً مخالفاً و١١٥٠ كيس دقيق لا يوجد عليها مواصفات، حيث قام عناصر الرقابة في المديرية بتنظيم الضبوط اللازمة بحق المخالفين لارتكابهم مخالفة حيازة دقيق تمويني والإيجار به في السوق السوداء لتحقيق أرباح طائلة، وعدم وجود مواصفات لذات البضاعة بقصد الغش كونها ناتجة عن نخل الدقيق التمويني، وقام عناصر المديرية بإغلاق المطحنة أصولاً وتسليم الكميات المحجوزة داخل المطحنة إلى المؤسسة العامة السورية للحبوب وإحالة المخالفين موجوداً إلى القضاء المختص والجهات المعنية للتوسع بالتحقيق وكشف ملبسات أخرى.

كما بين اسمندر أن عناصر الرقابة في المديرية ضبطوا خلال عطلة العيد مجرشة (مجرشة الحلاق) في قرية المنصورة التابعة لناحية الغزلبية بريف دمشق، حيث

## مدير مياه طرطوس يعترف بتدهور واقع المياه ويعد بالمعالجة..!

الغطاس منذ سنتين، إذ تقوم المؤسسة بتغذية القريتين من مخصّصات القرى المجاورة ريثما يتم حل هذه المشكلة. ويستغرب مواطنون من تقصير المؤسسة في إيجاد حلول لهذه المعضلة، ولاسيما بعد مضي سنتين عليها، والمغنيون لا يحركون ساكناً!

ووعده مدير المؤسسة بحل هذه المشكلة خلال الأسبوع القادم، خاصة وأن المديرية تعمل منذ ستة أشهر لإصلاح العطل عن طريق ورشات فنية من حلب وحماة.

والجدير بالذكر أن مواطنين اتهموا الموظف المسؤول عن الشبكة بحرمان أحياء لحساب أحياء أخرى، وذلك لقاء منافع مادية ومصالح شخصية من خلال التحكم بعمليات التوزيع وفتح المياه "لناس وناس" وفق ما يُقال، علماً أن المواطنين يجدون صعوبة بالغة في تأمين المياه نتيجة استغلال أصحاب الصهاريج لهذه المشكلة ورفع أسعار المياه التي تصل إلى ٥٠ ألفاً لعشرين برميلاً.

وفي ردّه على الاتهامات طلب مدير المؤسسة توثيق ما ذكر وتقديم شكوى ليطمّ معالجة الأمر ومحاسبة الموظف في حال ثبتت تلك الاتهامات.



حمدان واقع المياه السيئ في قريتي المعونة والنعاصات التابعتين لمدينة صافيتا، مشيراً إلى وجود عطل فني في

البعث- وفاء سلمان

لم ينكر مدير مؤسسة المياه في طرطوس عيسى

## رفع جاهزية الكوادر الحراجية مع ارتفاع الحرارة

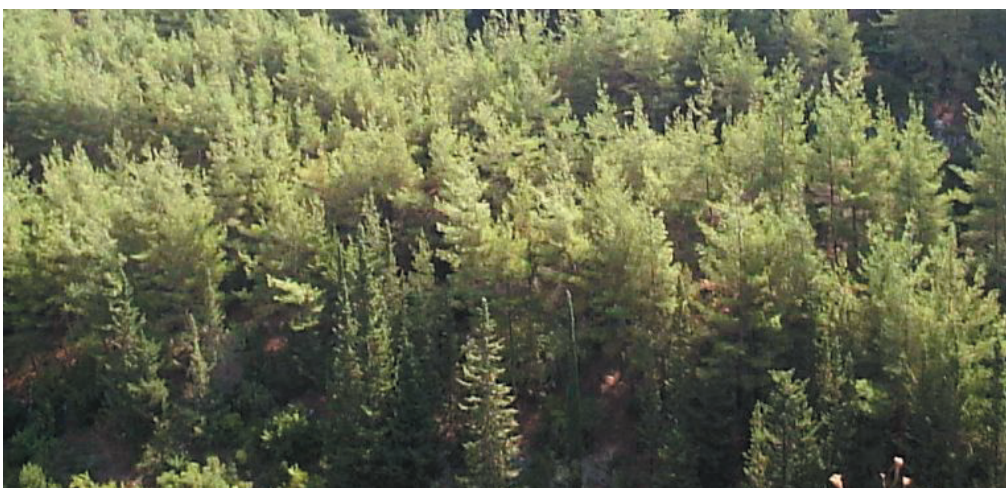
الحراجي بكل موقع، ودرجات الحرارة والرطوبة الجوية وسرعة الرياح. ولفت صقور إلى أنه بالتوازي مع رفع الجاهزية تستمر عمليات ترميم وشق الطرق الحراجية، إذ بلغت نسبة إنجاز هذه العمليات ٧٥٪.

يشار إلى أن عدد الحرائق التي تم إخمادها لغاية تاريخه من بداية العام بلغ ١٢ حريقاً حراجياً، بمساحة ٦٦ دونماً، و٢١٩ حريقاً زراعياً، بمساحة ٣٧٧.٥ دونماً، لاسيما أن خطة مكافحة الحرائق ركزت على عدة أولويات، أهمها التوسع بمناهل المياه لتزويد سيارات وأليات الإطفاء باحتياجاتها، وتوثيق التشبيك بين كافة الجهات المعنية بحماية الغابات من الحرائق، وتكثيف برامج التوعية الوقائية، وإنجاز خطة تعزيز الطرق ومحاور السكك الحديدية.

اللاذقية- مروان حويجة

رفعت مديرية زراعة اللاذقية من سقف جاهزية كوادرها الحراجية وفرق مكافحة الحرائق لمواجهة الظروف الجوية الحالية المترافقة مع الحرارة العالية، والرطوبة، والرياح الشرقية.

وأوضح رئيس دائرة الغابات والحراج المهندس جابر صقور أن رفع الجاهزية يأتي بالتزامن مع ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة هذه الأيام، والرطوبة، وقد تم رفع سقف التدابير الاحترازية على مستوى الكوادر والآليات والتجهيزات وفرق ومراكز الإطفاء وحماية الغابات وفرق التدخل والإطفاءات والجرارات وأبراج المراقبة مع كامل المعدات اللوجستية، إضافة إلى الاستعانة بمنصة الغابات ومراقبة الحرائق للحصول على مؤشرات مستوى الخطورة بالاعتماد على مجموعة من المعطيات حول الغطاء



## مولدات الكهرباء الملوثة للبيئة تثير الرعب في القامشلي . . تزايد في عدد إصابات السرطانات والاحتشاءات القلبية !



ذلك فالإصابات المفروضة زيادتها هي سرطان الرئة والتي لا تزال بمعدلاتها الطبيعية. وأشارت صايغ إلى أن الواقع الطبي في المدينة يفتقر إلى اختصاصات دقيقة وضرورية يمكن من خلالها تأمين العناية اللازمة والخروج بمعلومات دقيقة عن أي حالة مرضية.

الربط المباشر للإصابة بسرطان الثدي والتلوث البيئي، أما ازدياد الإصابة بسرطان الجهاز الهضمي وسرطان الجهاز الهضمي فيمكن ربطها بالتلوث البيئي والناجمة عن ملوثات الهواء، عدا عن استخدام المبيدات الزراعية، وري المزروعات والسقاية بمياه مصادرها غير معروفة قد تكون مياه الصرف الصحي، ومع

طالما التلوث مستمر.

### سرطان الثدي

ومن جهتها، تحدثت د. ريم صايغ اختصاصية التشريح المرضي عن ارتفاع نسبة سرطان الثدي لدى أعمار بين ٣٠ - ٤٠ سنة وبسلوك أشرس، لافتة إلى أنه لا نستطيع

للدخان المتصاعد واستنشاقه من قبل الإنسان مما يتسبب له بالضرر القاتل. وبين مجيد أن ازدياد نسبة الإصابات بالاحتشاءات ونقص التروية القلبية لا تنحصر بأعمار محددة، بل تشمل الصغار وأكثرها ما بين ٣٠ و ٤٠ سنة، كما أن هناك إصابات تظهر فوق سن ال ٥٠ والتي نادراً ما كانت تحت هذا السن، ولفت إلى عدم توفر مراكز متخصصة بالدراسات البيئية التي تهتم بطبيعة تركيب أدخنة هذه المولدات التي تؤثر على القلب والشرايين.

### أورام المجاري التنفسية

من جانبها، أكدت الدكتورة نرجس حصاف (اختصاصية أنف وأذن وجراحة) أن هناك آثاراً بالغة الخطورة للتلوث البيئي تؤدي إلى أمراض تصيب الأنف والحنجرة، مشيرة إن المستويات المرتفعة من تلوث الهواء تعرض نوبات الربو القصبي التحسسي وتزيد من أمراض الرئة لأنها مرتبطة بتلوث الهواء الناتج عن الدخان، ومنها الاضطرابات التنفسية المتمثلة بالسعال وصعوبة التنفس، ودخول السموم للدورة الدموية، وانتشارها في كامل أعضاء الجسم، وأشارت حصاف إلى ارتفاع نسبة السرطانات كأورام المجاري التنفسية العلوية والسفلية، والتي سببها الدخان المنبعث من المولدات ودخان السيارات، إضافة إلى أمراض تهيج العينين والأنف والحنجرة، وطالبت حصاف المواطنين بضرورة مراجعة الطبيب عند الشعور بحالات ضيق التنفس والتهيج المستمر في العينين والأنف والحنجرة لأخذ العلاج اللازم قبل استفحال المشكلة

### القامشلي - كارولين خوكز

مع تراجع واقع الكهرباء نتيجة قلة موارد الطاقة، وصلت ساعات التقنين في مدينة القامشلي وريفها إلى فترات طويلة تجاوزت ال ١٠ أو ال ١٥ ساعة متواصلة باليوم، مقابل ساعة وصل أو أقل. غياب الكهرباء في النهار بعد أن أصبحت زائراً خفيف الظل لا يمكث لأكثر من نصف ساعة، عزز من حضور مولدات الديزل ذات الحجم الكبير والصوت المزعج، والتي تنتشر بشكل ملفت للانتباه في شوارع المدينة، إضافة إلى المولدات الصغيرة التي تعمل على البنزين. وما زاد الطين بلة الاستخدام البدائي للحراقات التي تعمل على تصفية النفط الخام في الأرياف ومناطق تواجد النفط، الأمر الذي ضاعف من نسبة التلوث في أجواء المدينة نتيجة الأبخرة والدخان الذي بات ضرره واضحاً من خلال الكشف عن تزايد حالات أمراض السرطان وأمراض التحسس والربو، في ظل غياب الإجراءات اللازمة للتخفيف من نسب التلوث!

### النسب مخيفة!

ويؤكد الدكتور سريست مجيد اختصاصي الأمراض القلبية والداخلية أنه في الآونة الأخيرة ازادت الأمراض الداخلية، وبالأخص الأمراض القلبية، كما زادت نسبة الإصابة بحالات الخناق الصدري والاحتشاءات القلبية عن ٣٠٪، معللاً السبب بانتشار مولدات الكهرباء في أحياء المدينة، والمولدات الصغيرة داخل المنازل التي تعمل على الوقود المكر بطرق بدائية، حيث يتم امتصاص التربة

## ورشة عمل في جامعة دمشق لتطوير الأنظمة الإدارية في كل من مشفى الأطفال والبيروني

انطلقت أعمال ورشة عمل لمناقشة الواقع الإداري وتطوير الأنظمة الإدارية في كل من مشفى الأطفال والبيروني الجامعيين بدمشق وذلك في قاعة رضا سعيد للمؤتمرات بجامعة دمشق وبالتعاون بين وزارتي التنمية الإدارية والتعليم العالي والبحث العلمي.

وتركزت الجلسة الأولى حول (الصعوبات والحلول) قدم خلالها مدير مشفى الأطفال الجامعي الدكتور رستم مكية ورقة عمل بعنوان صعوبات عمل الهيئة العامة لمستشفى الأطفال الجامعي والحلول المقترحة كذلك لمحة تاريخية عن المشفى منذ التأسيس باعتباره مشفى تعليمياً تخصصياً شاملاً ونوعياً على مستوى القطر والمنطقة من حيث تنوع الخدمات والخبرات الطبية ومتابعة الحالات الطبية المعقدة والمستعصية ومجانبة الإقامة والعلاج.

واستعرض الدكتور مكية واقع المشفى الحالي من الناحية الطبية والإدارية والخدمية كما تطرق إلى خصوصية العمل التمريضي في المشفى من حيث المهام والصعوبات والاحتياجات والصعوبات الفنية الهندسية والخدمية إضافة إلى المعوقات الإدارية كالروتين والإجراءات الإدارية ونقص عدد العاملين والعمال وقدم حلولاً واقتراحات لتجاوز تلك الصعاب.



## الطالب الأول بريف دمشق عبد الرحمن لـ "البعث": التفوق رافقني منذ المرحلة الابتدائية



إلى فوزه لمرتين بالريادة على مستوى محافظة ريف دمشق في التعبير الأدبي.

ونوه عليا بالدور الكبير لأسرته والكادر التدريسي في تحقيق هذا التميز، ولاسيما من ناحية تأمين كامل الاحتياجات والأجواء المثالية للدراسة والدعم المعنوي والمتابعة الحثيثة من المدرسين. ويهدي عليا هذا التفوق لأرواح الشهداء الأبرار وأبطال الجيش العربي السوري الذين لولا تضحياتهم لم نستطع متابعة التحصيل الدراسي وتحقيق التفوق. الجدير بالذكر أن سبعة وتسعين طالباً وطالبة استطاعوا نيل العلامة التامة من مختلف المحافظات، إذ تربعت محافظة طرطوس على المرتبة الأولى بواحد وثلاثين طالباً وطالبة، ومن بعدها دمشق بخمسة وعشرين طالباً وطالبة ومن ثم ريف دمشق.

### ريف دمشق- علي حسون

سجلت محافظة ريف دمشق حضوراً مميزاً على صعيد تفوق طلابها في شهادة التعليم الأساسي، إذ جاءت في المرتبة الثالثة على مستوى القطر بعد محافظتي طرطوس ودمشق، بعد أن حقق تسعة طلاب "ذكوراً وإناثاً" العلامة الكاملة في مجموع الدرجات.

"البعث" التقت الطالب عبد الرحمن محمد عليا من مدينة الكيسوة، إذ استطاع أن يحصل العلامة التامة ٣١٠٠ درجة، معرباً عن سعادة غامرة بهذا التفوق الذي لم يأت بالأمر السهل حسب كلامه، حيث كان حصاد عدة سنوات من الجهد والتعب. وأوضح عليا أن الحصول على العلامة التامة لم يكن المرة الأولى، إذ رافقه التفوق منذ صفوف المرحلة الابتدائية، إضافة

## الموافقة على منح قرض لتمويل شراء موسم القمح وتحديد سعر شراء محصول الشوندر السكري



وافق رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة منح وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك المؤسسة السورية للحبوب قرضاً مالياً قدره ١٠٠ مليار ليرة سورية لتمويل عملية شراء موسم القمح للعام الحالي وذلك بهدف تعزيز المخزون الاستراتيجي من المادة.

كما وافق المهندس عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تأييد مقترح وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بتحديد سعر شراء محصول الشوندر السكري من المزارعين لموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بمبلغ قدره ٤٠٠ ليرة سورية للكيلوغرام الواحد وذلك بعد احتساب التكلفة النهائية للمنتج بالسعر الرائج وذلك بهدف تخفيف فاتورة الاستيراد وتغطية الاستهلاك المحلي وتشجيع الفلاحين

على زراعة أراضيهم وبالتالي الحصول على أكبر كمية من الإنتاج المسلم إلى مؤسسات الدولة.

وبين الدكتور أحمد دياب مدير الاقتصاد الزراعي في وزارة الزراعة أن التسعيرة المبكرة لمادة الشوندر السكري لموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ جاءت لتؤكد الاهتمام الكبير الذي يولييه مجلس الوزراء بهذا المحصول وضرورة إعادة زراعته بمساحات تتوافق والموارد المائية والمساحات الزراعية المتاحة في مناطق الإنتاج والسعي باتجاه تأمين المادة الأولية لصناعة السكر بما يخفف من فاتورة استيراد هذه المادة وتكاليف استيرادها.

وأشار إلى أن وزارة الزراعة تضع وتقرّر التسعيرة التي تتوافق مع التكاليف الحقيقية والرائجة وهذا الأمر متوافق عليه بين الجهات المعنية كافة.

وأفاد رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة منح وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك المؤسسة السورية للحبوب قرضاً مالياً قدره ١٠٠ مليار ليرة سورية لتمويل عملية شراء موسم القمح للعام الحالي وذلك بهدف تعزيز المخزون الاستراتيجي من المادة.

كما وافق المهندس عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة تأييد مقترح وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي بتحديد سعر شراء محصول الشوندر السكري من المزارعين لموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بمبلغ قدره ٤٠٠ ليرة سورية للكيلوغرام الواحد وذلك بعد احتساب التكلفة النهائية للمنتج بالسعر الرائج وذلك بهدف تخفيف فاتورة الاستيراد وتغطية الاستهلاك المحلي وتشجيع الفلاحين

## وزارة المالية تبدأ مع ممثلي الجهات العامة مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام 2023

وأعلنت وزارة المالية عن البدء بمناقشة الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٣ مع ممثلي الجهات العامة فيما يتعلق بخطةها الجارية والاستثمارية وبكل بنودها وتوضيحاتها وبرامجها.

معاون وزير المالية منهل هناوي أوضح أن ممثلي الجهات العامة بدؤوا بمناقشة موازنات هذه الجهات مع الوزارة حسب الجدول المحدد لذلك، مؤكداً أن المناقشات تتضمن شقين هما مناقشة الموازنات التقديرية لمؤسسات القطاع العام ذات الطابع الاقتصادي من قبل مديرية شؤون المؤسسات بالوزارة ومناقشة الاعتمادات الجارية للجهات العامة ذات الطابع الإداري من قبل مديرية الموازنة العامة بالوزارة.

ولفت هناوي إلى أنه سبق وأصدرت رئاسة مجلس الوزراء الشهر الفائت بلاغاً للجهات العامة يتضمن التعليمات والأسس والأولويات الواجب اتباعها من قبل هذه الجهات ذات الطابع الإداري والاقتصادي والجهات التابعة لها لتحديد احتياجاتها للعام القادم متضمنة الاعتمادات الجارية من رواتب وأجور

وتعويضات والنفقات الإدارية والموازنة الاستثمارية سواء بالنسبة للمشاريع الجديدة أو قيد التنفيذ مبيناً أن الوزارة أصدرت بعد ذلك بلاغاً آخر يتضمن جدول مواعيد مناقشات الجهات العامة لموازناتها.

وعند انتهاء الوزارة من مناقشة الاعتمادات الجارية والتقديرية للجهات العامة مع نهاية الشهر الجاري وفقاً لما أكدته هناوي سيتم البدء بمناقشة الموازنات والخطة الاستثمارية لهذه الجهات وذلك حتى منتصف شهر آب القادم حسب المراحل المحددة لذلك بشكل دقيق وواضح في القانون المالي الأساسي الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ٥٤ لعام ٢٠٠٦.

كما بين معاون وزير المالية أنه بعد انتهاء المناقشات تكون الوزارة قد تمكنت من تحديد الأرقام الأولية والتقديرية لمشروع قانون الموازنة العامة للعام القادم مع الإيرادات ثم يتم إعداد تقرير بذلك يرفع إلى رئاسة مجلس الوزراء للتصديق لعقد اجتماعات المجلس الأعلى للتخطيط بحضور ممثلي الجهات العامة لمناقشة كل بنود وأبواب المشروع ومبررات الجهات العامة بشكل تفصيلي ومعتم.

وأعلنت وزارة المالية عن البدء بمناقشة الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٣ مع ممثلي الجهات العامة فيما يتعلق بخطةها الجارية والاستثمارية وبكل بنودها وتوضيحاتها وبرامجها.

معاون وزير المالية منهل هناوي أوضح أن ممثلي الجهات العامة بدؤوا بمناقشة موازنات هذه الجهات مع الوزارة حسب الجدول المحدد لذلك، مؤكداً أن المناقشات تتضمن شقين هما مناقشة الموازنات التقديرية لمؤسسات القطاع العام ذات الطابع الاقتصادي من قبل مديرية شؤون المؤسسات بالوزارة ومناقشة الاعتمادات الجارية للجهات العامة ذات الطابع الإداري من قبل مديرية الموازنة العامة بالوزارة.

ولفت هناوي إلى أنه سبق وأصدرت رئاسة مجلس الوزراء الشهر الفائت بلاغاً للجهات العامة يتضمن التعليمات والأسس والأولويات الواجب اتباعها من قبل هذه الجهات ذات الطابع الإداري والاقتصادي والجهات التابعة لها لتحديد احتياجاتها للعام القادم متضمنة الاعتمادات الجارية من رواتب وأجور



## رئيس غرفة تجارة الريف؛

## الاستثمار الزراعي الأكثر تحفيزاً وجذباً للمغربين

أشكال الاستثمار، وتم طرح جميع المشاريع الاستثمارية، إلا أن الاستثمار الزراعي هو الأكثر جذباً باعتبار التسهيلات المقدمة فيه كبيرة، والإعفاءات الضريبية كاملة، ولا توجد رسوم جمركية لاستيراد التجهيزات المتعلقة به، حيث أبدى عدد من المستثمرين رغبتهم بالعمل ضمن هذا القطاع، موضحاً خلال حديثه ضمن فعالية "تجمع المغربين" أن تخوف الصناعيين والتجار من الربط

أشكال الاستثمار، وتم طرح جميع المشاريع الاستثمارية، إلا أن الاستثمار الزراعي هو الأكثر جذباً باعتبار التسهيلات المقدمة فيه كبيرة، والإعفاءات الضريبية كاملة، ولا توجد رسوم جمركية لاستيراد التجهيزات المتعلقة به، حيث أبدى عدد من المستثمرين رغبتهم بالعمل ضمن هذا القطاع، موضحاً خلال حديثه ضمن فعالية "تجمع المغربين" أن تخوف الصناعيين والتجار من الربط

أشكال الاستثمار، وتم طرح جميع المشاريع الاستثمارية، إلا أن الاستثمار الزراعي هو الأكثر جذباً باعتبار التسهيلات المقدمة فيه كبيرة، والإعفاءات الضريبية كاملة، ولا توجد رسوم جمركية لاستيراد التجهيزات المتعلقة به، حيث أبدى عدد من المستثمرين رغبتهم بالعمل ضمن هذا القطاع، موضحاً خلال حديثه ضمن فعالية "تجمع المغربين" أن تخوف الصناعيين والتجار من الربط

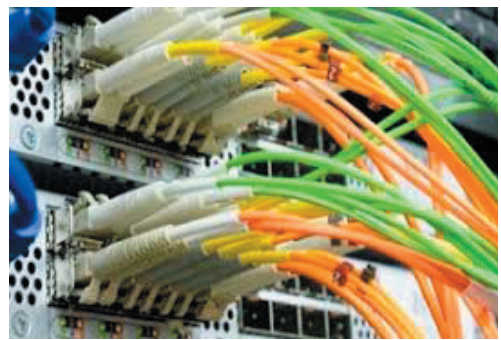
أشكال الاستثمار، وتم طرح جميع المشاريع الاستثمارية، إلا أن الاستثمار الزراعي هو الأكثر جذباً باعتبار التسهيلات المقدمة فيه كبيرة، والإعفاءات الضريبية كاملة، ولا توجد رسوم جمركية لاستيراد التجهيزات المتعلقة به، حيث أبدى عدد من المستثمرين رغبتهم بالعمل ضمن هذا القطاع، موضحاً خلال حديثه ضمن فعالية "تجمع المغربين" أن تخوف الصناعيين والتجار من الربط

وأشار مصطفى إلى أن الاستثمار في ريف دمشق من قبل المغربين أو المستثمرين في الداخل بدأ فعلياً في ٢٠١٦، وهو متزايد حتى اليوم، حيث يوجد أكثر من ٣٠٠٠ منشأة صناعية بريف دمشق، وازداد عدد المسجلين في الغرفة عام ٢٠٢١ ليصل إلى ٣٣٧٧ منتسباً، و٦١٧ شركة جديدة، فيما سجل هذا العام ضعف تلك الأرقام تقريباً.

ولفت مصطفى إلى أن محافظة الريف تتضمن كافة

دمشق - ريم ربيع

اعتبر رئيس غرفة تجارة ريف دمشق أسامة مصطفى أن الواقع الاستثماري في سورية بحاجة لخدمات أفضل، فعامل الاستثمار موجود، والربح محقق، لكن الصعوبات الخدمية التي يعاني منها المستثمر كما المواطن تشكل العائق الأبرز في الاستثمار، لاسيما ما يتعلق بمشكلات الطاقة والكهرباء الناتجة عن الحرب والعقوبات الاقتصادية.



وملازمة عدد المشتركين لعدد البوابات ضماناً لعدم حصول أية مبالغة، مشيراً إلى أن تجاوز مشغلين للمعايير قد يتم بصورة مخالفة وهو الأمر الذي يتم متابعته وتجاوزه سريعاً.

وأكد دلول أن نجاح الشركة السورية للاتصالات في توسيع البوابة الدولية، وزيادة حجم الإنترنت، فضلاً عن تأمين وتوفير بوابات جديدة على الرغم من الصعوبات من شأنه تحسين واقع الإنترنت وتوصيله على كل منزل بجودة وكفاءة ممتازة تلبى الاحتياجات العصرية.

وتابع دلول أنه على سبيل المثال قد يكون أحد مزودي الخدمة يعمل في منطقة مكاتب تجارية وبالتالي فإن غالبية مشتركيه من العاملين الذين يغلقون مكاتبهم نحو الساعة الخامسة مساءً، الأمر الذي يتيح له توسيع عدد المشتركين على البوابات وإضافة اشتراكات سكنية جديدة.

وكان العديد من المشتركين شكوا ضعف شبكة الإنترنت وتباطؤها مرجعين ذلك إلى تحميل المزودين عدداً كبيراً من المشتركين على بوابة واحدة لا يتلائم مع قدرتها ما يضعف فاعليتها بل يجعلها بلا أية منفعة للمشاركين في أوقات معينة تعرف بساعات الذروة.

وقال دلول أن الجهات المعنية في الاتصالات تصدر تقارير دورية عن الواقع، كما يتم قياس حجم الاستهلاك

لا يشكل المعيار الوحيد لجودة الخدمة، وإنما يتم دراسة مدى استفادة المشتركين من الخدمة والتي قد تكون جيدة في حال كانت أوقات الاستهلاك مختلفة وغير متقاطعة فيما بينهم، وهو ما يتبع لتخصيص بوابات لاشتراكات سكنية وتجارية في الوقت نفسه على سبيل المثال والتي قد لا تتقاطع فيها ساعات ذروة الاستهلاك بشكل كبير.

وأوضح دلول أن التشاركية أمر معروف وواقعي بالنسبة لبوابات الإنترنت ADSL، وهو الأسلوب المتبع في مختلف دول العالم، حيث تعرف الخدمة بالتشاركية، مبيناً أنه في حال تخصيص بوابة لكل مشترك ستكون الكلفة كبيرة للغاية، بالنسبة للمشارك وللجهة القائمة على تأمين البوابات.

دمشق - رامي سلوم

أفاد مدير الإدارة التجارية في الشركة السورية للاتصالات أيهم دلول بأن معايير التشاركية لمزود "تراسل" الخاص بالشركة وغيره من مزودي بوابات الإنترنت الخاصة تراعي متطلبات جودة الخدمة وتأمين اتصال جيد للمشاركين وفقاً لحجم الباقية، مبيناً أن مزود "تراسل" يلتزم بمعيار (٤ مشتركين على بوابة واحدة) بالنسبة لعدد مشتركين الإنترنت على البوابة الواحدة.

دلول أقر بأن نسبة التشاركية في عدد من المزودات الخاصة تصل إلى ١/١٢، بمعنى وجود ١٢ مشتركاً على بوابة واحدة، وذلك وفقاً لظروف خاصة تتعلق بواقع المنطقة وطبيعة المشتركين، لافتاً إلى أن عدد المشتركين على البوابة

## محمد الوهبي في ذكراه السابعة.. رسم ومات بسلام

وفلسفته كفن يتعامل مع قضايا التعبير الإنسانية بلغة حساسة فائقة، تستطيع أن تعرفنا على طيف واسع يقع بين الأسود والأبيض، يعمق المعنى ويكشف فداحة أن تكون الحياة بلا جمال.

لم يكن فنسان قضية بالمعنى الضيق، بل كان فناناً أنتجت ضرورت قدره كواحد ورث كل أساطير بلاده وآلامها، فلم يكن له من خلاص إلا أن يسير على هذا الدرب متبحراً بما تنبت له البصيرة وتمليه عليه الحياة من حقوق لا يجد حيزها من عدالة إلا في الرسم والتعبير.

بدأ طفلاً يصنع دمي من الطين ويرسم بطباشير الكلس الأبيض على طريق الإسفلت الوحيد الذي يمر جوار المخيم، وعلى حجارة البازلت السوداء التي تحرس بوابات البيوت الفقيرة.. هذا العالم البصري الناتج عن التناقض الحاد بين أدوات الصورة والحلم التخيل جعل من هذا الكائن الرسام راوياً وقاصاً وشاعراً يجول بحثاً عن لغة جديدة محررة من تبعية التعبئة وقولية التعبير، وقد تفرّد عن قطيع الشعاراتيين ورافعي يافطة المضمون الأساسي المباشر للفن، فرسم فلسطين الزيتون والشهداء ونشيد الرعاة على سفوح الجليل فكانت أرض كنعان والأنبياء التي ستنصر على حديد وجبروت الاحتلال.. رسمها مثل رواية قديمة.. سيرة شعب لا يموت، وأكدها كحق لا يموت، لأنها الجميلة مثل الحياة والاحتلال قببح ينتهي في رماذ نفسه.

أستذكر هذا الفنان الذي عاش دمشق وعشقها ورسم فيها وأحب أهلها: "سورية أمي وأهلي.. يا لسعادتي بما أحب".

السلم لروحه البيضاء.

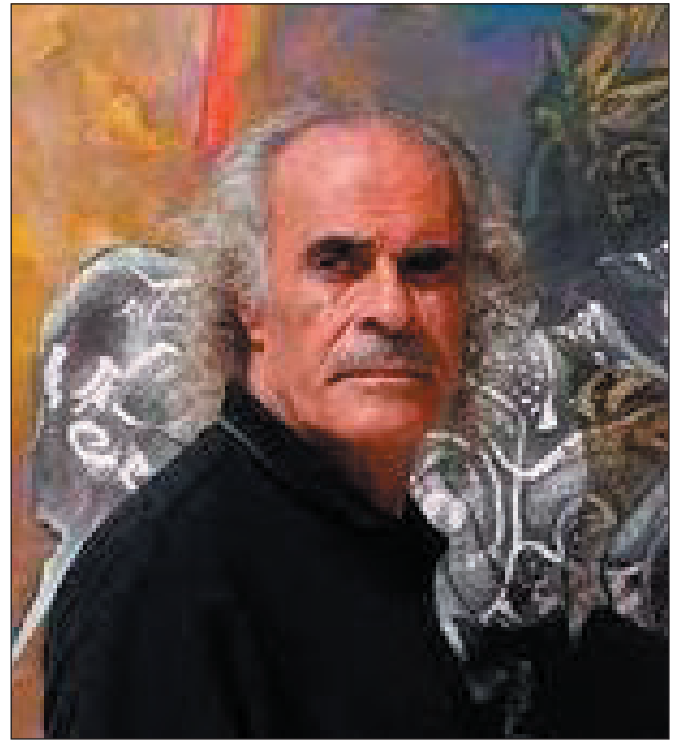
أكسم طلاع

رحل الفنان محمد الوهبي في برلين صيف ٢٠١٧، وكان الخبر صاعقاً، فمن غير المتوقع أن يموت هذا الرجل بهذه الطريقة المفاجئة.. هو لا يعاني من مشكلات صحية، محب وبسيط لا شغل له في الدنيا إلا الفن والجمال وتتبع مواطن الخلق والإبداع، له حكمة خاصة ميزته بالتواضع وسعة المعرفة وغزارة الإنتاج والتنوع والبحث الدائم.

لم يكن حفاراً عادياً، مثله مثل أي فنان درس فن الغرافيك وتخرج من كلية الفنون بجامعة دمشق، بل خبر فنون التصوير ورسوم الأطفال والنحت والإعلان وفن التجهيز وبناء المفهوم في المكان، كما يحفل سجل حياته بما قضى من سنوات طويلة معلماً ومربياً في المدارس الابتدائية ومن ثم مدرساً لمادة الفنون في مدارس أبناء وبنات الشهداء.

ولد الوهبي في فلسطين عام ١٩٤٧ في وادي الحمام قضاء طبريا، عاش وأهله نكبة اللجوء في مخيم خان الشيوخ جنوب دمشق، وذاق مرارة الفقر والبؤس في مخيم يعيش أهله على مساعدات الأوتروا، يشربون من ماء نهر الأعوج ويبنون أكواخ الطين ويرسمون حلم عودتهم على جدران بيوتهم، ويوشمون أيامهم بالأمل مثل بدوي يرسم على ماشيته رموزاً وطواطم درءاً لخطر قادم.. هم الفلسطينيون الذين يرسمون خط الدفاع عن الحياة وما زالوا.. الوهبي هو أحد أبنائهم والذي تلمس هذا الرسم واستعادته من أرض كنعان القديمة وقدم للعالم رواية فلسطيني القادمة من ينابيع الخلق العميقة، وانتصر لسلام ذاته التي تجاوزت كل ما هو عادي ومألوف.

يصنّف الوهبي كأحد أهم الحفارين العرب لابنتكاره طرائق تقنية جديدة في أسلوب الحفر وصناعة اللوحة بنسختها الواحدة، والتي تحمل روح فن الحفر



## المعرض السنوي الثاني لبيت الخط العربي والفنون بين الانطباعية والحروفيات والموزاييك

ولما تلاقينا على سفح رامة

وجدتُ بنان العامرية أحمرًا

فقلتُ: خضبت الكف بعد فراقنا؟

فقلت: معاذ الله ذلك جرى

الحوارية العاطفية الشهيرة بين قيس بن الملوّح وليلى العامرية انسكبت بروحها وألوانها بالوشاح الأحمر الذي أخفى جزءاً من وجه العامرية على سطح لوحة الفنانة ريم قبطان، فجدست فيها بتدرجات المدرسة التعبيرية هذا اللقاء وزينت بالحروفية المذهبة والكتابة المباشرة بالقصب الشطر الأول، فشغلت حيزاً من جدران صالة الشعب في المعرض السنوي الثاني الذي أقامته جمعية بيت الخط العربي والفنون برعاية اتحاد الفنانين التشكيليين في سورية لفناني أعضاء الجمعية الاثني عشر، فضم أربعة وأربعين عملاً. وبدأ القسم الأكبر للمدرسة الانطباعية بالبورتريه والطبيعة الصامتة، بالتوازي مع الحروفيات التي وُظفت ضمن العمل التشكيلي، إلى جانب مشاركة خاصة بالموزاييك.

### التآلف الاجتماعي

وقد أثنى رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين في سورية عرفان أبو الشامات في حديث لـ "البعث" على هذا المعرض المتنوع، وتابع بأن الفن التشكيلي بحر لا حدود له، أملاً استمرارية المعارض التي تقدم فكرة جيدة وجديدة. أما عن دور الجمعيات الأهلية برغد الحركة التشكيلية فعقب: الفن التشكيلي هو الروح التي يتنفس بها المجتمع ككل، والمعارض تعزّز الوعي والإبداع بالتنوع، ودور الجمعيات الأهلية في أي مجتمع يؤثر على أرض الواقع بالفن التشكيلي الذي لا يقتصر على القطاع العام أو صالات الجهات الخاصة، فهذا التآلف الاجتماعي بين عدد من الفنانين الذين يشكلون تجمعاً وقيمون أنشطة ومعارض يساهم برفع سوية الفن التشكيلي في الجمهورية العربية السورية الذي هو جزء من حضارتها العريقة.

### الحرف وتكوينات اللوحة

تآلق المعرض بمشاركة الفنان بشير بشير من أعضاء الجمعية بمجموعة لوحات ضمن مساره الفني بإدخال الحرف العربي وابتعاثه ضمن التكوين التشكيلي كأحد عناصر فضاء اللوحة التجريدي، ليتشابك مع الهياكل الصغيرة، وفي إحدى اللوحات اعتمد على مبدأ الوحدة الصغرى داخل الوحدة الكبرى مع هيمنة اللون البنفسجي، فأوحى بتأويلات عن الحب والوطن.

وضمن مسار المزج بين الحروفيات والتشكيل قدم فايز الصدقة مجموعة لوحات جسّد فيها الحرف بأسلوب تجريدي، ونوّه بأهمية الحدّات بالخط والاشتغال عليه بتشكيل الحرف بشكل بصري، مثل مشاركته بجملة من آيات القرآن الكريم في إحدى لوحاته "وما بكم من نعمة فمن الله" سورة النحل - الآية ٥٣ - أو بجملة شعرية يترجم باللون معناها ويحرف بها أحياناً مستخدماً الكليزيك على القماش بلونين بالذات، الأسود والأرجواني كلون صريح على الخلفية الداكنة وتميّز الحرف بلون واحد. وكانت لوحة عبد اللطيف حلاق لافتة بتشكيله النقطة المفرغة التي تجمع كل الحروف داخلها، فإضافة إلى جمالياتها الحروفية توحى بمعاني الاحتواء.

### موزاييك ملون

ومن معالم دمشق القديمة وجمالية البيت الدمشقي وتفاصيل باحته، استوحى علاء الغبرة لوحاته المتميزة المشكلة بقطع صغيرة ملونة بتكوينات الموزاييك المنفذة بخليط من مواد متعددة من خامات طبيعية مثل الصدف والخشب، إضافة إلى خامات صناعية من الريزن وعجينة من معدن ومواد تخدم العمل، وأضاف: كوني رساماً ونحاتاً وخطاطاً أردت تطوير عملي بدعم أكبر بجمع هذه الفنون في مسار الموزاييك التشكيلي.

### مفردات التراث

وكانت مشاركة ونسة عابد غنية بالطبيعة والطبيعة الصامتة، كما دمجت بين البورتريه والطبيعة الصامتة في إحدى اللوحات التي تظهر نظرة المرأة الدافئة موظفة مفردات تراث بيتها في الحسكة، من حيث الأقمشة والسلال والجرار والدلة، وأوضحت أن رؤيتها للطبيعة كانت مبسطة مستخدمة السكين وقوة الضوء في اللوحات. وترى أن الطبيعة الصامتة جزء لا يتجزأ من حياة الإنسان وخاصة الفنان، وركزت على الألوان الترابية لتأثرها ببيتها، كما تقوم عابد بالتعليم ضمن أعمال الجمعية لرفد حركة الفن التشكيلي بفنانين جدد وبروح جديدة من كل الأعمار بتعليمهم التقنيات والأسس بطريقة مدروسة.

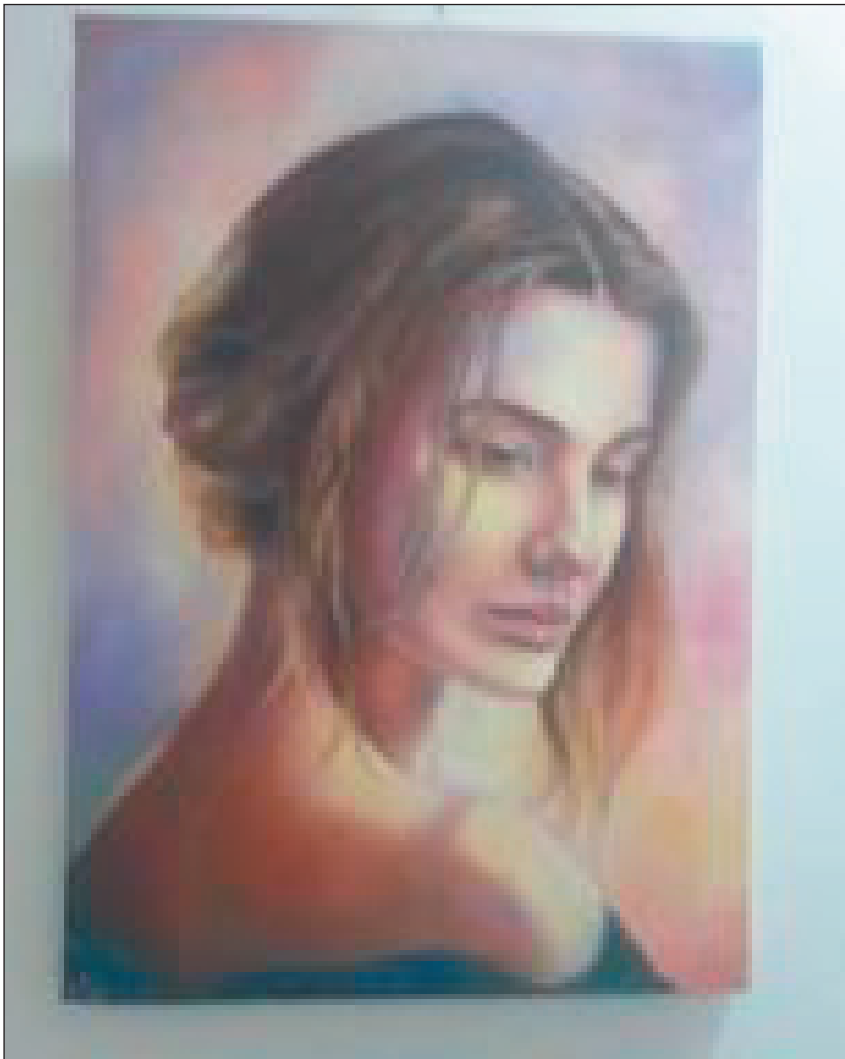
### قراءة الوجوه

مرام الحمديش استخدمت الريشة الحرة وضربات السكين القوية والعجينة الكثيفة، كما ذكرت، برسم بورتريهات خيالية استوحتها من روح الإنسان القوي الصامد. وتقاطعت سهام محيسن معها من زاوية ما بقراءة الوجوه وترجمة إحساسها وتعبيرها كما بينت وفق انطباعها، مستخدمة ألوان الزيتي بتركيبة عجينة اللون بالمزج وصولاً إلى تدرجات لونية وتداخلات. وتمكنت أريج سمعول من نقل بيتها المحلية إلى اللوحة برسمها معالم من قرية تعنيته في بانياس مقربة من الواقع بتدرجات الأخضر، وقد نفذتها كما قالت بالدمج بين الواقعية الانطباعية وخصوصية تقنية الرسوم المتحركة.

### خطوط متوازية

وتحدث الخطاط فرج آل رشدي عن توسّع الجمعية خلال سنتين فقط، إذ أصبح لديها عدد كبير من الطلاب من الأطفال والشباب، ومنهم جامعيون، وصار لديها حيز كبير للتحرك على مستوى المجتمع الأهلي لتعليم الخط العربي والرسم.

وختاماً مع رئيسة الجمعية الفنانة ريم قبطان التي دمجت بمسارها الفني بين الرسم والحرف والمنمنمات والزخارف المذهبة، التي وظفت فيها أشعار



الصوفية واستلهمت من معانيها روح اللوحة، وأشارت إلى أنها رسمت لوحة ليلى العامرية لهذا المعرض بالذات. ثم توقفت معها حول دور إنجازات الجمعية بعد عامين على تأسيسها في عام ٢٠٢٠، فعقبت بأن الجمعية تمضي بخطوات متوازنة على صعيد التعليم والأداء، فالورشات دائمة على مدار العام، سواء أكانت مجانية أم مأجورة بشكل رمزي، يناسب قدر الإمكان جميع الشرائح، وكذلك الدورات مستمرة في مقر الجمعية -في الشهبندر- أو في المراكز الثقافية، وتعرض معارضنا وأنشطتنا نتاج طلابنا بغية بناء شخصية فنانيين شباب يتحلون بشغف الهوية وهذا يدفعهم لتطوير المهبة إلى إبداع الاحتراف.

كما أغنت بقية المشاركات المعرض الذي سيقتراف مع ورشات وندوات ومعرض لنتائج الشباب وملتقى للأطفال.

ملده شويكاني





## نهائي كأس سلة السيدات . الثورة للدفاع عن لقبه والوحدة لاستعادة الأجداد

وتتجه أنظار محبي السلة الأنثوية السورية اليوم إلى صالة الفيحاء في دمشق لمتابعة المباراة النهائية لكأس الجمهورية لكرة السلة للسيدات التي ستجمع الثورة (حامل اللقب) مع الوحدة عند السادسة مساءً.

المباراة لن تكون مثل المباريات السابقة للكأس، خاصة أن الثورة تأهل للنهائي بعد أن تجاوزت قاسيون بنصف النهائي، في حين وصل الوحدة للنهائي بعد أن لعب مباراة واحدة فقط فاز فيها على بردي، وتأهل للنهائي بعد اعتذار سلة تشرين عن خوض مباراة نصف النهائي.

الفريقان يضمان في صفوفهما نخبة من لاعبات السلة السورية، لاسيما الثورة الذي يسعى للمحافظة على لقبه للمرة الثالثة على التوالي، كما يسعى لجمع الثنائية بعد أن توج مؤخراً بلقب الدوري على حساب تشرين، قوة الثورة تكمن بتكامل اللاعبات، وقوة دكة الاحتياط، ومن جهته الوحدة بدت لمسات المدربة اليزابيث سيمون تظهر بشكل واضح على أداء الفريق، فعمدت إلى تحسين النواحي الدفاعية، والسرعة بنقل الكرة في الهجوم، وسيعتمد الفريق على حيوية نشاط الشابات: جولي خريم، وآية محمد،

عماد درويش

## موسم أهلاوي سلوي حافل وأكاديمية دولية بإشراف "أبو شقرة"

وتحديداً عثمان قبلاوي.

وأشار مشرف السلة الأهلاوية إلى أن هناك عملاً وتطلعات كبيرة للموسم المقبل الحافل بالبطولات التي تم تثبيت المشاركة فيها بهدف المنافسة والظهور المشرف: (بطولة السوبر ليغ الآسيوي، بطولة الأندية العربية، بطولة دبي الدولية، بطولة غرب آسيا)، إضافة للتفكير باتجاه إعادة إطلاق بطولة حلب الدولية، وافتتاح أكاديمية دولية لكرة السلة في حلب بالتشاركية مع المدرب أبو شقرة صاحب الفكرة.

وبخصوص الإشاعات المتداولة حول استنزاف فريق السلة الأول لميزانية صالة النادي التي تأخر إنجازها، فقد نفى مصري ذلك بصفة قطعية، مشدداً على أن الشركة الراعية حددت ميزانيات للعبتي السلة والقدم، وللصالة التي تستكمل ورشات شركات الجهة الراعية إنجازها.

حلب- محمود جنيد

ينتظر السلة الأهلاوية موسم مقبل حافل على صعيد الفريق الأول، ويسبقه استحقاق كأس الجمهورية المطلوب رفعه وإيداعه خزائن النادي بأي ثمن.

عضو مجلس الإدارة مشرف اللعبة فراس مصري أوضح لـ "البعث" أن المدرب فؤاد أبو شقرة هو الخيار المتفق عليه لقيادة دفة الفريق الأول الموسم المقبل، وكانت هناك خطوة عملية سارت باتجاه التعاقد معه رسمياً، إذ تم الاجتماع به والتباحث بمختلف الأمور التي تخص اللعبة بشكل عام، والسبل الكفيلة باستعادة ألقها على جميع المستويات والفئات.

أما الخطة المتعلقة بكأس الجمهورية فقد لفت مصري إلى أنها ماثرة نقاش، فهناك من يرى أن يقود الفريق لهذا الاستحقاق مدرب محلي،



## مشاركة مميزة في ثاني بطولات الأندية للكونغ فو ساندا



وبالنسبة للكونغ فو ووشو أشار الداية إلى أن اللجنة تعمل على إقامة دورة تأهيل وصقل للتدريب والتحكيم بوجود خبير عربي أواخر الشهر القادم للوقوف على المستوى الذي وصلت إليه كوادرننا.

وعن النشاطات القادمة كشف الداية أن هناك بطولة عربية للفئات العمرية، وأهميتها تأتي من كونها مؤهلة لبطولة العالم في أندونيسيا في الشهر ١٢ من العام الحالي، ولم يصير لتحديد البلد المضيف إلى الآن، ولدينا خامات واعدة من الصغار باختصاص القتال (الساندا)، لذا نتوقع أن نحقق نتائج جيدة، أما في الأساليب (الووشو) فلن تكون لنا مشاركة حتى نضمن وجود منتخب مؤهل بالشكل المطلوب، والأمر لا يتطلب أكثر من عام آخر، فمستوى لاعبينا في تطور يومي بفضل رعاية الاتحاد، وعزيمة مواهبنا.

سامر الخير

تفتتح اليوم بطولة الجمهورية للأندية والبيوتات الرياضية المفتوحة للرجال والسيدات والشباب والشابات برياضة الكونغ فو ساندا، إحدى رياضات اتحاد الفنون القتالية، وذلك عصر اليوم على مدى يومين في صالة الجلاء الرياضية بدمشق.

رئيس لجنة الكونغ فو في اتحاد الفنون القتالية همام الداية أوضح لـ "البعث" أن النسخة الثانية من البطولة ستشهد مشاركة ١٠٨ من لاعبين ولاعبات يمثلون ١٠ أندية، وهو رقم أكثر من مقبول قياساً بأن اللعبة كانت نائمة واستيقظت منذ سنة، وهناك العديد من ألعاب القوة ولها ٢٠ سنة ولا تشهد مشاركة مماثلة في هذا الوقت الراهن، والسبب إقامة بطولات الأندية التي لعبت دوراً سلبياً عند البعض لناحية المشاركة، فالنادي يتحمل عبء المشاركة وليس المكتب التنفيذي أو لجانته في المحافظات.

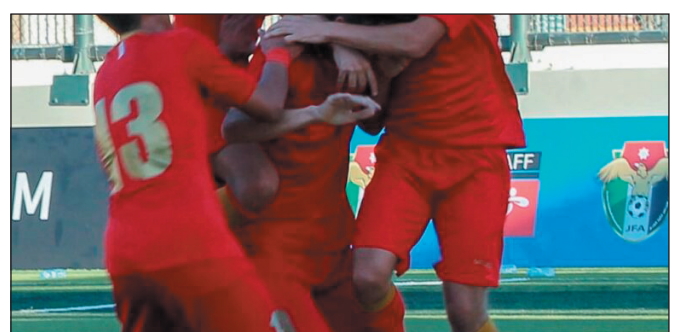
## استمرار المسابقات الرياضية مرهون بإيجاد الحلول المجدية!

الموافقة على ذلك كونه الأفضل للدوري، مضيفاً: اصطدمنا بعدم موافقة جميع الأندية على المقترح لأسباب عديدة، منها المال، وعدم توفر (الماروت) لوسائل النقل، حيث باتت هذه الحافلات تطلب أرقاماً فلكية للنقل من محافظة إلى أخرى، هذه المعضلة تؤثر على الحركة الرياضية، وقد شاهدنا انسحاب أكثر من عشرة فرق، بعضها من الفرق الكبيرة والعريقة، من دوري الأشبال والناشئين لكرة القدم لهذا السبب، وكما شاهدنا فقد كانت بطولة كأس الجمهورية لسيدات السلة عرجاء بانسحاب أكثر الفرق من البطولة للعدر ذاته، ولم تكن بطولة الجمهورية في بناء الأجسام أحسن حالاً، فشهدت مشاركة ضحلة جداً، والكثير من الألعاب الأخرى نامت على أحضان هذه المشكلة، ولا ننسى قرار المكتب التنفيذي بترشيح النشاطات الرياضية، والحصول على الموافقة قبل إجراء أية بطولة، وكان هذا القرار جاء ليمهد الطريق نحو تخفيض أكثر للنشاطات، ويخشى أن يؤدي مستقبلاً إلى توقيف النشاطات الداخلية.

التعامل مع النشاطات الداخلية بهذه الطريقة هو نحر للرياضة، فلا يمكن أن تتقدم الرياضة قيد أنملة، ولا يمكن أن تتطور دون إجراء النشاطات الداخلية وتعددها أيضاً، فهل ستكون الأزمة المالية وأزمة المواصلات سبباً في تراجع الرياضة، أم أن القائمين عليها سيجدون الحلول المجدية؟!

المحافظة، بعدها يتم توزيع المحافظات على مجموعتين، ليقام دوري المحافظات حسب مواد المنصوص عليها، وسمح اتحاد كرة القدم للاعبين هذه الفئة بالمشاركة مع فئة الرجال، كما أكد على ضرورة إشراك العديد من لاعبي الشباب في هذه المباريات، ليتم صقلهم وتجهيزهم بعدد وافر من المباريات. وحدد اتحاد كرة القدم موعد انطلاق دوري الدرجة الممتازة يوم الثاني من أيلول دون أن يحدد موعد نهايته، أو موعد انطلاق دوري الإياب، ولعل الموعد سيبقى معلقاً حتى يتم الاتفاق مع المدرب البرازيلي على روزنامة العمل السنوية للمنتخب الوطني.

البلاغ الصادر حدد الكثير من الإجراءات الروتينية من أعمار الفئات، ومواعيد الانتقالات، وألبي الهبوط والصعود، وغير ذلك من هذه الإجراءات، هذا الكلام، وما صدر من تعليمات وإجراءات، لم يوافق الوعود التي أطلقها رئيس الاتحاد أو رئيس لجنة المسابقات من حيث إجراء تغيير شامل بنظام المسابقات، خاصة دوري الدرجة الأولى على صعيد الرجال والشباب، وسبق أن قرر الاتحاد إجراء هذا الدوري على مجموعتين بدلاً من أربع مجموعات، ليرتفع مستوى الدوري وتتطور أندية مع كثرة المباريات والجولات. رئيس الاتحاد صلاح رمضان أوضح لـ "البعث" أنه كان يتمنى لو تمت



ناصر النجار

صاحب اتحاد كرة القدم على خطة لجنة المسابقات للموسم القادم التي لم تتضمن أي جديد سوى إلغاء دوري الدرجة الثالثة وضمه إلى الدرجة الثانية، على أن تقام المباريات لهذه الدرجة على مستوى المحافظة، ثم يتأهل الفائزون من المحافظات إلى الأدوار النهائية، والجديد أيضاً دوري المحافظات تحت ٢٢ سنة الذي سيقام على مستوى المحافظات، ليتم من خلالها تشكيل منتخب

## اعتقالات وإصابات في صفوف الفلسطينيين برصاص الاحتلال في الضفة



البحث - وكالات:

أصيب عدد من الفلسطينيين اليوم، واعتقل آخرون خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه أنحاء متفرقة بالضفة الغربية. وذكرت وكالات أنباء فلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة الياصون وعدة أحياء أخرى في مدينة جنين، ومدينة البيرة، وبيير زيت ودير أبو مشعل في رام الله، وحوارة في نابلس، وسقط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة شبان بجروح وآخرين بحالات اختناق، كما قامت باعتقال ثلاثة عشر فلسطينياً من جانبهم، اقتحم مستوطنون إسرائيليون قرية الجوايا في منطقة مسافر يطا جنوب مدينة الخليل. وأوضح منسق لجان الحماية والصمود جنوب الخليل فؤاد العمور في تصريح صحفي، أن مستوطنين اقتحموا القرية، واعتدوا على رعاة الأغنام الفلسطينيين أثناء عملهم، وأجبروهم على مغادرة أراضيهم. كذلك اقتحم مستوطنون موقع تل أريحا الأثري في مدينة أريحا بحماية قوات الاحتلال التي حاصرت المكان، ومنعت الصحفيين والشبان من دخوله. وفي السياق ذاته، اقتحمت قوات الاحتلال الموقع الأثري في بلدة سبسطية شمال نابلس، ومنعت طواقم البلدية الفلسطينية من تنظيف الموقع واستولت على معداتهم.

وأوضحت الهيئة في بيان، أن الاحتلال يتعمد بشكل ممنهج ومنظم عدم تقديم العلاجات والأدوية للأسرى المرضى في معتقلاته، مبيّنة أن العدالة الإنسانية تقتضي أن يلتفت المجتمع الدولي إلى المئات من الأسرى الفلسطينيين الذين يُتركون فريسة للموت دون إعطاء أي اعتبارات لحقوقهم. يُذكر أن هناك أكثر من ٥٠٠ أسير مريض في معتقلات الاحتلال بينهم ٢٠٠ حالة مرضية بحاجة إلى رعاية طبية خاصة.

العسكرية على الأطراف الجنوبية للقطاع النار باتجاه المزارعين في بلدة عيسان الكبيرة، ما اضطرهم إلى مغادرة حقولهم. إلى ذلك، طالبت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين المجتمع الدولي بالالتفات إلى حالة مئات الأسرى الفلسطينيين المرضى المهذدة حياتهم في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، في ظل سياسة الإهمال الطبي المتعمد التي ينتهجها بحقهم.

في الأثناء، جدد عشرات المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، التي أرغمت الفلسطينيين على إخلاء المنطقة الشرقية من المسجد لتسهيل الاقتحام. وفي قطاع غزة المحاصر، أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة في الأبراج

## منطقة اليورو تواجه تضخماً غير مسبوق.. والمركزي الأوروبي يرفع معدل الفائدة

في منطقة اليورو. في سياق متصل، أظهرت البيانات، أن ارتفاع تكاليف الديون بفعل ارتفاع التضخم إلى مثليه في الشهر السابق أدى إلى زيادة عجز الميزانية البريطانية في حزيران، وهو أعلى مستوى منذ نيسان ٢٠٢١. وقال مكتب الإحصاءات الوطني: إن صافي اقتراض القطاع العام باستثناء البنوك المملوكة للدولة ارتفع إلى ٢٢,٨٧٩ مليار جنيه إسترليني (٤,٢٧ مليار دولار) في الشهر الماضي من ١٢,٥٦٠ مليار جنيه في أيار. وكان استطلاع وكالة رويترز لأراء خبراء اقتصاد قد أشار إلى عجز ٢٣ مليار جنيه إسترليني. وأظهرت الأرقام أن فوائد الديون بلغت ١٩,٤ مليار جنيه إسترليني في حزيران وحده، أي أكثر من ضعف الرقم القياسي السابق. وقال مكتب الإحصاءات الوطني: إن القفزة في تكاليف الديون تعكس زيادة كبيرة في نيسان في مؤشر أسعار التجزئة الذي يقاس التضخم. وخلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة المالية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ التي بدأت في نيسان، اقترضت بريطانيا ٥٥,٤ مليار جنيه إسترليني.

المستقبل ستكون "تبعاً للمعطيات". وبلغ معدل التضخم في منطقة اليورو ٨,٦٪ في حزيران، وهو أعلى مستوى في تاريخ المنطقة التي تستخدم العملة الموحدة، ويُعد أعلى بكثير من هدف البنك المركزي الأوروبي البالغ ٢٪. وهذا المؤشر عند أدنى مستوى شهري له منذ كانون الأول الماضي، منذ أن بدأ مكتب الإحصاء الأوروبي في جمع هذه الأرقام في نيسان ١٩٩٨. كذلك كشف المركزي الأوروبي، عن أداة جديدة مخصصة للأزمات، تهدف إلى ضبط تكاليف الإقراض على الحكومات المثقلة بالديون في منطقة اليورو مثل إيطاليا. والأداة التي أطلق عليها "أداة حماية تميم السياسات"، وهي برنامج لشراء الأسهم يمكن تفعيلها في مواجهة ديناميكيات السوق غير المبررة والمضطربة، والتي تمثل تهديداً خطيراً على تميم السياسات النقدية في أنحاء منطقة اليورو. وكان المركزي الأوروبي، قال: إنه سيبدى "مرونة" في سياسته النقدية من أجل تخفيف الضغوط على أسواق الديون السيادية، وتصميم أداة جديدة لتجنب أزمة إضافية

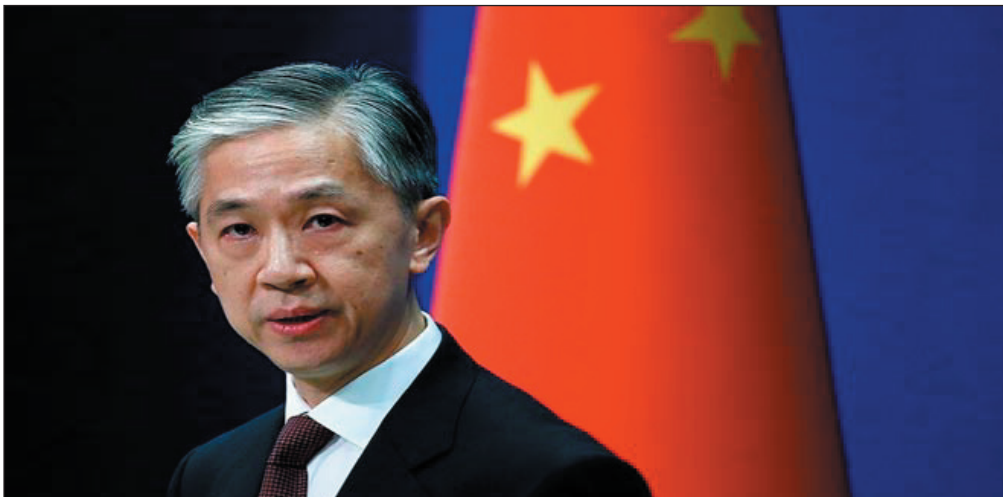


البحث - وكالات:

الفائدة الرئيسية بنصف نقطة، للمرة الأولى منذ عام ٢٠١١ وأكثر مما كان متوقفاً، في وقت تواجه فيه منطقة اليورو تضخماً متسارعاً. وقال البنك: إن قرارات رفع الفائدة في

رفع البنك المركزي الأوروبي، اليوم الخميس، معدل

## بكين تهدد واشنطن برد حازم إذا قامت بيلوسي بزيارة تايوان



البحث - وكالات:

معتبرة أن هذه الخطوة تنتهك مبدأ صين واحدة الذي يعتمده الاتحاد الأوروبي. وقالت السفارة الصينية في براغ في بيان أمس: إن زيارة ما يسمى رئيس البرلمان التايواني يوسي كون إلى التشيك "انتهاك لسيادة الصين ووحدة أراضيها"، مضيفة: إن الصين تدعو جمهورية التشيك إلى احترام المواقف الصينية والوفاء بالتزاماتها المتعلقة بسياسة صين واحد. وأعلنت السفارة أن بكين ستتخذ كل الإجراءات اللازمة لكبح الميول الاستقلالية لتايوان. من جهته جدد رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي موسى فقي محمد تأكيد اهتمام الاتحاد الإفريقي الشديد بمواصلة تعميق الشراكة الصينية الإفريقية القوية وطويلة الأمد بالفعل. ونقلت وكالة شينخوا عن البعثة الصينية لدى الاتحاد الإفريقي قولها في بيان: إن محمد أكد لدى تسلمه خطاب تعيين هو تشانغ تشون رئيساً جديداً للبعثة الصينية لدى الاتحاد الإفريقي في مقره بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا أن العلاقات بين إفريقيا والصين تعدّ نموذج العصر. وأضاف محمد: إن الاتحاد الإفريقي على استعداد

جددت الصين مطالبها بالولايات المتحدة بالامتناع عن أي خطوات من شأنها انتهاك مبدأ "صين واحدة"، وحذرت من أنها ستتخذ الإجراءات المناسبة في حال قامت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي بزيارة لتايوان. ونقلت وكالة تاس عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين قوله اليوم: إن الصين أعربت مرارا عن موقفها القائم على المعارضة الشديدة لزيارة بيلوسي إلى تايوان، مشيراً إلى أنه في حال قامت الأخيرة بهذه الخطوة فإنها ستنتهك مبدأ الصين الواحدة وأحكام البيانات الصينية الأمريكية المشتركة الثلاثة، وستتضرر بشكل خطير بسيادة ووحدة الأراضي الصينية، وستكون بمنزلة ضربة خطيرة للأساس السياسي للعلاقات الصينية الأمريكية، وسترسل إشارة كاذبة للقوى الانفصالية المؤيدة لما يسمى استقلال تايوان، محذراً من أنه في حال وصل الجانب الأمريكي التمسك بموقفه فستتخذ الصين بالتأكيد تدابير فعالة للرد والتصدي بحزم. كذلك نددت الصين باستقبال التشيك وفداً تايوانياً،

من جانبه، نوه تشون بالدور المهم للاتحاد الإفريقي، مؤكداً أن الصين تولي اهتماماً كبيراً لتنمية علاقاتها معه وترغب في تعميق الثقة الاستراتيجية المتبادلة والتعاون العملي بين الجانبين ودفع العلاقات إلى مستوى جديد.

للمعمل عن كتب مع الصين لتسريع تنفيذ نتائج المؤتمر الوزاري الثامن لمنتدى التعاون الصيني الإفريقي، والتعاون في إطار الحزام والطريق من أجل تحقيق المزيد من الفوائد للشعوب الإفريقية والشعب الصيني.

## القضاء على أكثر من 600 من المتطرفين الأوكرانيين في أوديسا ونيكولايف

لم يحدث ذلك وتم إسقاطها جميعاً، وسقطت في نهر دنيبر.

وفي السياق، أعلن البنتاغون أن القدرات القتالية الأمريكية لن تتراجع خلال الأشهر الثلاثة القادمة بتسليم أوكرانيا راجمات صواريخ HIMARS، مشيراً إلى أنه يتابع عن كثب وجهة هذه الصواريخ وقال رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأمريكية مارك ميلي، رداً على سؤال حول قدرة واشنطن على تقديم أنظمة HIMARS لأوكرانيا دون أن يتسبب ذلك بتراجع القدرات الأمريكية: إن الأمر متعلق ليس بالنظام الذي تطلق منه الصواريخ، بل بالذخائر ووتيرة استنفادها.. وعدد الصواريخ التي سيتم إطلاقها من HIMARS.

وأضاف: نحن نتابع ذلك عن كثب على أساس يومي. ونقدم التوصية لوزير الدفاع عندما نعتقد بأن المستوى الذي وصلنا إليه يمثل خطراً على قواتنا من ناحية قدراتها القتالية، ووسائلنا والمعدات.

وأشار إلى أن البنتاغون على اعتقاد بأن القوات الأوكرانية تستخدم راجمات الصواريخ HIMARS بشكل فعال، ونفى تدميرها من القوات الروسية.

من جهة ثانية، قال رئيس أركان القوات الجوية الأمريكية، الجنرال تشارلز براون: إن الدول الغربية قد تزود أوكرانيا قريبا بطائرات مقاتلة.

وذكرت صحيفة "بوليتيكو" نقلاً عن براون أن "هناك (مقاتلات) أمريكية، وهناك جريبن (Gripen) السويدية، وهناك يوروفايتر، أو رافال. هناك مجموعة كاملة من المقاتلات المختلفة التي يمكن أن تذهب إلى أوكرانيا... سيكون شيئاً غير روسي".

وفي سياق متصل، تخطط بريطانيا لإرسال العشرات من قطع المدفعية، و١٦٠٠ قذيفة مضادة للدبابات، و٥٠ ألف قذيفة مدفعية، إلى أوكرانيا في الأسابيع المقبلة.

وقال وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، في تصريح اليوم الخميس: "بالتعاون مع الشركاء الدوليين، نضمن لأوكرانيا وسائل الدفاع عن بلادها"، مضيفاً: إن حزمة المساعدة العسكرية ستشمل أيضاً رادارات مضادة للطائرات ومئات الطائرات دون طيار.

وتابعت قائلة: "الاستفزات مستمرة هناك بهدف خلق تهديدات للمنشآت النووية.. ففي ١٨ تموز هاجمت القوات المسلحة الأوكرانية، باستخدام المسيرات، أراضي محطة الطاقة النووية في زابورجيه ومرافق تخزين الوقود النووي وخزانات تبريد المفاعل.. لم يؤد ذلك إلى الإضرار بمعدات المحطة".

وأضافت: "وفي ٢٠ تموز، تكرررت الضربات الأوكرانية بواسطة المسيرات الأوكرانية.. وهذا يؤكد تركيز السلطات الأوكرانية على إيجاد الشروط المسبقة لكارتة نووية، ليس فقط على أراضيها، ولكن في جميع أنحاء أوروبا".

ولفتت إلى أن "المسؤولية عن العواقب المحتملة لمثل هذا السلوك لنظام كييف ستقع على كل من أوكرانيا والدول التي تقدم الدعم العسكري لنظام زيلينسكي الإجرامي. ويجب تحديد المسؤولين عن هذه الجرائم وغيرها، ويجب أن يحاسبوا بالشكل المناسب".

ونوهت زاخاروفا بأن إمكانية عقد قمة للدول النووية الخمس الكبرى لا تلوح في الأفق بعد، لكن العودة إلى هذا الموضوع ممكنة عندما يعود الغرب لرشده، قائلة: "إن إمكانية عقد قمة للدول النووية الخمس الكبرى لا تلوح في الأفق الآن. ومع ذلك فإن هذا الاقتراح لم يُحذف من الطاولة، كما يقول الدبلوماسيون. ربما عندما يعود الغرب إلى رشده، سيكون من الممكن العودة إليه".

وترى زاخاروفا أن استحالة الانعقاد ترجع بالدرجة الأولى إلى موقف الشركاء الغربيين من إمكانية إجراء مفاوضات، وهي "مطلوبة أكثر من أي وقت مضى".

وشددت على أنه "في بداية العام الحالي، عندما رفضت واشنطن وبروكسل (حلف شمال الأطلسي) مناقشة المقترحات الروسية بشأن الضمانات الأمنية، أصبح من الواضح تماماً أن الزملاء الغربيين اختاروا طريق المواجهة والصراع بدلاً من الحوار".

إلى ذلك، قال كيريل ستريموسوف، نائب رئيس الإدارة العسكرية والمدنية في منطقة خيرسون: إن الدفاعات الجوية الروسية أسقطت جميع الصواريخ الأوكرانية الـ ١٢ التي حاولت استهداف جسر أنتونوفسكي. وأضاف ستريموسوف: "أسقطت الدفاعات الجوية الروسية ١٢ صاروخاً، وحاولت مرة أخرى استهداف الجسر، لكن



### البحث - وكالات:

ووفقاً لبيانات وزارة الدفاع الروسية، بلغ إجمالي الخسائر التي تكبدتها القوات الأوكرانية منذ بداية العملية العسكرية الخاصة، ٢٦٠ طائرة، و١٤٤ طائرة هليكوبتر، و١١٥٧٧ طائرة مسيرة، و٣٥٦ صاروخاً مضاداً للطائرات، و٤١٣٥ دبابة ومركبة قتالية مصفحة أخرى، و٧٦٢ مركبة قتالية مجهزة بأنظمة صواريخ، و٣١٧٤ قطعة مدفعية ميدانية وهاون، بالإضافة إلى ٤٤١٢ وحدة من الآليات العسكرية الخاصة.

من جهة ثانية، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا: إن موسكو ناشدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن هجمات المسيرات الأوكرانية على محطة زابورجيه للطاقة النووية، وتنتظر رد فعل المجتمع الدولي.

وأضافت المتحدثة، في إفادة صحفية في موسكو اليوم الخميس: "كييف ومن خلال الهجمات التي تشنها عبر طائراتها دون طيار، تهدد المنشآت النووية الأوكرانية وتحاول إثارة كارثة نووية في أوروبا".

أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على أكثر من ٦٠٠ عنصر من النازيين الأوكرانيين المتطرفين، بينهم ١٢٠ مرتزقاً، بضربات دقيقة خلال اليوم الماضي في منطقة أوديسا، مضيفة إن أكثر من ٣٢٠ عنصراً متطرفاً تم القضاء عليهم، بعد استهدافهم بأسلحة عالية الدقة يوم ١٧ الشهر الجاري في مدينة نيكولايف.

وأسقط سلاح الجو الروسي اليوم الماضي، مقاتلة أوكرانية من طراز "سو-٢٥" في منطقة كراماتورسك بجمهورية دونيتسك الشعبية. إضافة إلى أن أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت طائرة هليكوبتر من طراز "Mi-٨" تابعة للقوات الجوية الأوكرانية في مقاطعة نيكولايف، وكذلك أسقطت ٥ طائرات دون طيار في مناطق مختلفة بمقاطعة خاركوف وجمهورية دونيتسك الشعبية، كما تم اعتراض ٨ قذائف صاروخية من أنظمة "أوراغان".

## زاخاروفا: واقع اليوم تعدد الأقطاب.. وموسكو وشركاؤها في "بريكس" بديل للنظام العالمي الغربي

### البحث - وكالات:

صرحت المتحدثة الرسمية باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بأن واقع اليوم هو تعدد الأقطاب، حيث تمثل موسكو وشركاؤها في "بريكس" بديلاً عن النظام العالمي الغربي "القائم على القواعد".

جاء ذلك في الإفادة الصحفية لها اليوم الخميس، حيث تابعت: "يحاول المسؤولون الأمريكيون في الأيام الأخيرة، وكأنهم يقنعون الجميع، وربما في البداية أنفسهم، أن روسيا في (عزلة تامة) ومنفصلة عن (بقية العالم). إلا أنهم، وإذا كانوا يعتبرون أنفسهم (بقية العالم)، فإن العزلة في حقيقة الأمر هي العزلة الذاتية لواشنطن وبروكسل ولندن". وأشارت زاخاروفا إلى أن الدول التابعة للولايات المتحدة الأمريكية بالفعل مستعدة لدعم أي مغامرة لواشنطن، لكن، والحديث لزاخاروفا، "إذا نظرنا للأمور بعقلانية، فإن معظم دول العالم لا تدعم

العقوبات المناهضة لروسيا، وتسعى للحفاظ على علاقات طبيعية معها". وقالت زاخاروفا: "واقع اليوم هو تعدد الأقطاب، حيث تمثل موسكو، مع شركائها في (بريكس)، بديلاً جذاباً للنظام العالمي الغربي السيئ السمعة (القائم على القواعد)". وشددت المتحدثة باسم الخارجية على أن البيت الأبيض لم ولن ينجح في "إلغاء" روسيا، وقالت: من الصعب على الولايات المتحدة "إلحاق الهزيمة" بروسيا أو "تركيعها" أو "تزيق الاقتصاد" الروسي.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قد أكد أمس أن التاريخ العالمي ينتقل إلى مرحلة جديدة، حيث يمكن للدول ذات السيادة الحقيقية فقط إظهار ديناميكيات نمو عالية.

ولفت الرئيس بوتين، الانتباه إلى أن "التحولات الثورية حقا تكتسب الزخم والقوة أكثر فأكثر"، مشيراً إلى أنه "لا رجعة في هذه التغييرات الهائلة".



## توكايف يدعو دول آسيا الوسطى إلى التصدي لأي محاولة لإثارة الفتنة

### البحث - وكالات:

أكد الرئيس الكازاخستاني قاسم جومارت توكايف أن بلاده ستبقى ملتزمة بتعزيز التعاون الإقليمي من أجل الارتقاء بدور آسيا الوسطى على الساحة الدولية.

ونقل موقع روسيا اليوم عن توكايف قوله خلال افتتاح قمة دول آسيا الوسطى في قيرغيزستان: إن الطبيعة الخاصة لعلاقات هذه الدول تم تأكيدها في معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون من أجل تنمية آسيا الوسطى في القرن الحادي والعشرين والتي تم تبنيها اليوم وهي فريدة من نوعها في محتواها ومنظورها التاريخي وتمثل علامة فارقة جديدة في شراكتنا الاستراتيجية الخماسية.

وشدد توكايف على أنه يجب على دول آسيا الوسطى التصدي لأي محاولات

لإثارة الفتنة، مشيراً إلى ضرورة منع الظواهر السلبية في الفضاء المعلوماتي التي تضر بالمنطقة بأسرها، واقترح في هذا الإطار إنشاء قناة تلفزيونية أو موقع إخباري خاص ببلدان آسيا الوسطى.

كذلك تقدم الرئيس الكازاخستاني بجملة من المقترحات الأخرى، أهمها تبني مفهوم التفاعل بين دول آسيا الوسطى في إطار صيغ متعددة الأطراف، وأن تقوم دول آسيا الوسطى بإنشاء منصة خبراء لتطوير المسائل المتعلقة بتوسيع الحدود إلى جانب بناء نظام موحد لتوزيع السلع بينها، إضافة إلى إنشاء هيكل خاص لحماية البيئة في المنطقة.

ويشارك في القمة التشاورية لدول آسيا الوسطى المنعقدة في بلدة شولبون أنا الواقعة شمال شرق قيرغيزستان، كل من رؤساء كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان وأوزبكستان.



## بيسكوف: العلاقات الروسية الأمريكية في وضع لا تحسد عليه



موافق مع التصريحات الأمريكية التي أشارت إلى أهمية الخط، مضيفاً: إن "السياسة الشمالية-التي" يعد أحد عوامل أمن الطاقة في أوروبا. واليوم تم استئناف ضخ الغاز عبر المسار "السياسة الشمالية-التي" بعد أعمال صيانة استمرت نحو ١٠ أيام، ويتم الضخ بنسبة ٤٠٪ من طاقة الأنابيب القصوى.

وانخفضت أسعار الغاز في أوروبا، في تعاملات اليوم الخميس، بنسبة ٦,٥٪ بعد تقارير أفادت باستئناف ضخ الغاز الطبيعي من روسيا إلى ألمانيا عبر خط الأنابيب "السياسة الشمالية-التي". وبحلول الساعة ٠٩:٤٠ بتوقيت موسكو، تراجع العقود الآجلة للغاز لشهر آب المقبل في مركز TTF في هولندا بنسبة ٦,٥٪، إلى ١٥٣٢ دولاراً لكل ألف متر مكعب.

وتوقف ضخ الغاز عبر المسار "السياسة الشمالية-التي" (أنبوب غاز بين روسيا وألمانيا تم مده عبر قاع بحر البلطيق) من ١١ وحتى ٢١ تموز الجاري وذلك بسبب أعمال صيانة دورية.

جزء من العالم. لكننا نرى أن الاتحاد الأوروبي يواصل بشكل جنوني المضي بالعقوبات التي تضر بمواطنيه، الذين يبدؤون في المعاناة من هذه العواقب". وأشار بيسكوف إلى النهج الأكثر عقلانية للولايات المتحدة الأمريكية، الذي يسمح برفع سريع للعقوبات إذا ما لزم الأمر ذلك، حيث قال: "يجب ألا ننسى أن الأمريكيين أكثر براغماتية في هذا الصدد. وسرعان ما أدخلوا نظام التراخيص، الذي يسمح بالإعفاء من العقوبات، حينما يكون ذلك مناسباً لهم. من ناحية أخرى، لا تسمح البيروقراطية الأوروبية بسبب جمودها بإجراء تعديلات فورية، وهو ما تعاني منه أوروبا. لكن ذلك هو الواقع، ومسار الأحداث الذي اختاره الأوروبيون أنفسهم".

وقد قال المصرفي الفرنسي، فيليب ويلين، في مقال له بصحيفة "لو فيغارو" الفرنسية: إن الطبيعة المدمرة للعقوبات دفعت إلى زيادة غير مسبوق في أسعار الوقود، ما نجم عنه زيادة إنفاق الأسرة، ومزيد من إفقار المواطنين، على خلفية أزمة العلاقات الاقتصادية مع موسكو، واستناداً إلى حقيقة أن روسيا كانت ولا تزال أهم مورد لمصادر الطاقة.

وفيما يخص الغاز، أفاد المتحدث بأن جميع الصعوبات التقنية المتعلقة بإمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا تنبع من القيود الغربية المفروضة على موسكو. وقال بيسكوف: "أي صعوبات تقنية مرتبطة تنبع من القيود التي فرضتها الدول الأوروبية نفسها، بتعبير أدق، ليس الدول الأوروبية، ولكن الاتحاد الأوروبي. هذه القيود هي التي لا تسمح بإصلاح معدات الغاز، بما في ذلك التوربينات التي تعمل في محطات الضغط. وهذه القيود هي التي أدت إلى واقع أن بعض الوحدات لا يمكنها حالياً تلقي الخدمة اللازمة".

وشدد المسؤول الروسي على أن هذه القيود هي سبب مشكلات الأوروبيين، بينما شركة "غازبروم" الروسية مستعدة للوفاء بالتزاماتها التعاقدية بالكامل. وعن أهمية خط الأنابيب "السياسة الشمالية-التي"، قال بيسكوف: إن الكرملين

### البحث - وكالات:

قال المتحدث باسم الكرملين، ديمتري بيسكوف: إن موسكو تعدّ التصريحات الأمريكية بشأن إمكانية تصنيف روسيا "كدولة راعية للإرهاب" بسبب الأحداث في أوكرانيا، أمراً سلبياً للغاية.

وقال بيسكوف في تصريح صحفي اليوم الخميس، تعليقاً على تلك التصريحات: "نقيم نتائج مثل هذه الخطوة بشكل سلبي للغاية، رغم أنه من ناحية أخرى نجد من الصعب للغاية القيام بشيء قد يؤدي إلى مزيد من الإضرار بالعلاقات بين روسيا وأمريكا. إنها بالفعل في وضع لا تحسد عليه".

وذكرت صحيفة بوليتيكو أمس الأربعاء، نقلاً عن مصادر، أن رئيسة مجلس النواب الأمريكي، نانسي بيلوسي، أبلغت وزير خارجية بلدها أنتوني بلينكين، خلال محادثة هاتفية، بأنه إذا لم تعترف وزارة الخارجية بروسيا كدولة راعية للإرهاب بسبب الأحداث في أوكرانيا، فإن ذلك سيقوم به الكونغرس الأمريكي. ورفض المتحدثون باسم بلينكين وبيلوسي التعليق على هذه المعلومات.

يذكر أن الكونغرس منح وزير الخارجية الحق في إدراج دول معينة في قائمة الولايات المتحدة للدول الراضية للإرهاب، كما يمكن للمشروعين اتخاذ مبادرة من شأنها أن تسمح لهم بالقيام بذلك، دون تدخل وزارة الخارجية.

وكانت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، قد وصفت في وقت سابق المبادرة الأمريكية للاعتراف بروسيا كدولة راعية للإرهاب بأنها "إجراء ذو طبيعة حمقاء"، مؤكدة أنه لن يمر دون جواب.

وفي شأن آخر، صرح بيسكوف، بأن الاتحاد الأوروبي يواصل فرض عقوبات جديدة ضد روسيا بإصرار يحسد عليه، على الرغم من إلحاق هذه العقوبات الضرر بسكانه أنفسهم. وقال بيسكوف للصحفيين: "يحاول الاتحاد الأوروبي حتى الآن، وبإصرار يحسد عليه، فرض عقوبات جديدة ضد روسيا، إلا أن من الواضح أنه لا توجد عقوبات جعلت الدول تغيّر مواقفها في أي

## الولايات المتحدة بين الصراع السياسي والبطالة والعنف.. هل تنتهي إلى حرب أهلية؟

والاقتصاد على نطاق أوسع. ووردت تقارير عن تسريع عمالة في قطاعي الإسكان والتصنيع، وهما من القطاعات السريعة التأثر بتحركات سعر الفائدة، وعلى الرغم من فقدان بعض الزخم، لا يزال الطلب على العمالة قوياً إذ توفرت ٣٧٢ ألف وظيفة في حزيران، وانخفض مؤشر أوسع للبطالة إلى مستوى متدنٍ قياسي.

من جهة ثانية، كشف استطلاع رأي في الولايات المتحدة أن أكثر من نصف الأمريكيين يتوقعون اندلاع حرب أهلية في البلاد خلال سنوات قليلة. وحسب صحيفة "ديلي ميل"، جاء ذلك وفق دراسة أجراها مجموعة من الأكاديميين المرتبطين ببرنامج أبحاث منع العنف في جامعة كاليفورنيا ومركز أبحاث العنف باستخدام الأسلحة النارية. وكشف الاستطلاع الذي أجري على ٨٦٢٠ بالغاً في جميع أنحاء الولايات المتحدة عن مستويات مثيرة للقلق من "الاعتراّب" و"عدم الثقة" والميل المتزايد إلى اللجوء إلى العنف في البلاد. وقال أكثر من ثلثي المستطلعين: إنهم يرون "تهديداً خطيراً لديمقراطيتنا"، بينما وافق ٥٠,١٪ على عبارة تقول: إنه "في السنوات القليلة المقبلة، ستكون هناك حرب أهلية في الولايات المتحدة".

أكثر من ٤٠٪ اعتبروا أن وجود زعيم قوي أكثر أهمية من الديمقراطية، وأن "المولودين من البيض يتم استبدالهم بالمهاجرين" وهي نظرية مؤامرة تُعرف باسم "نظرية الاستبدال العظيم" وتقول إن جهات ما تعمل حثيثاً على استبدال البيض بالمهاجرين في الغرب. ما يقرب من خمس المستطلعة آراؤهم اعترفوا أنهم سيحملون مسدساً خلال أي توتر سياسي في السنوات المقبلة، بينما قال ٤٪ إنه من المرجح أن "يطلقوا النار على شخص ما".

خلال العامين المقبلين في وقت يواجه فيه وفقاً لكبار جنرالاته تحديات غير مسبوق، ونقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤولين بالجيش الأميركي قولهم اليوم: "إن أعداد الجنود الأميركيين ستخفّف بمقدار عشرة آلاف جندي عن القسوة النهائية المقررة للعام المالي الحالي"، ويتوقع هؤلاء أن تكون أفاق العام المقبل أكثر قتامة.

وقال نائب رئيس هيئة الأركان في الجيش الأميركي الجنرال جوزيف مارتين: إنه يتوقع أن يكون إجمالي عدد الجنود الأميركيين ٤٦٦ ألف جندي هذا العام في انخفاض عن الأرقام المتوقعة التي كانت عند حدود ٤٧٦ ألفاً، وإن الجيش الأميركي قد ينهي عام ٢٠٢٣ في ظل وجود ٤٤٥ إلى ٤٥٢ ألف جندي، لافتاً إلى أن ذلك يعتمد على مدى نجاح عملية التجنيد.

أما في ملف البطالة، فقد ارتفع عدد الأميركيين الذين تقدّموا بطلبات جديدة للحصول على إعانات بطالة الأسبوع الماضي، للأسبوع الثالث على التوالي، مسجلاً ذروة ثمانية أشهر، ما يشير إلى بعض التباطؤ في سوق العمل مع تشديد السياسة النقدية والأوضاع المالية.

وقالت وزارة العمل الأمريكية، اليوم الخميس: إن الطلبات المقدمة لأول مرة للحصول على الإعانات الحكومية قفزت سبعة آلاف إلى ٢٥١ ألفاً في الأسبوع المنتهي يوم ١٦ تموز، ومع انتعاش التوظيف على مدار العام الماضي، تراجع الطلبات إلى مستوى متدنٍ قياسي في آذار، وكانت تحوم حول ٢٣٠ ألفاً منذ حزيران، قبل زيادة الأسبوع السابق إلى أعلى مستوياتها منذ تشرين الثاني، ومع ذلك، فإنها لا تزال دون المستوى الذي يعتقد معظم الاقتصاديين أنه يمثل إشارة تهديد لسوق العمل



### البحث - تقارير:

بنسبة ٢٧ بالمئة من الجمهوريين و٦٨ بالمئة من المستقلين، وقال تيم مالوي المحلل في خدمة أبحاث جامعة كوينبيك: "على الرغم من أن الأغلبية العظمى من الأميركيين غير متحمسين لرؤية أي من الرئيسين الحالي أو السابق في البيت الأبيض لولاية ثانية، إلا أن الوضع بالنسبة لترامب أفضل بقليل من بايدن الذي خسّر على نحو كبير دعم حزبه الديمقراطي، وانخفض التأييد الشعبي لبائدين هذا الأسبوع إلى ٣٦ بالمئة وهو أدنى مستوى له منذ ١٩ شهراً في البيت الأبيض، في حين أن ٥٩ بالمئة من الأميركيين عبروا عن عدم رضاهم عن عمله كرئيس للولايات المتحدة. وفي سياق منفصل، خفّض الجيش الأميركي توقعاته بشكل كبير بشأن أعداد الشبان الذين سيجري تجنيدهم

أظهر استطلاع للرأي أن معظم الأميركيين يعارضون ترشح رئيسهم الحالي جو بايدن وسلفه السابق دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠٢٤، وذكرت وكالة بلومبرغ الأمريكية أن الاستطلاع الذي أجرته جامعة كوينبيك الأمريكية يبيّن أن ٧١ بالمئة من الأميركيين ممن أدلوا بأرائهم لا يريدون رؤية بايدن الذي تراجع شعبيته إلى أدنى مستوياتها بين المرشحين لمنصب الرئاسة، كما أن ٦٤ بالمئة منهم يرفضون ترشح ترامب مرة أخرى. وأوضح الاستطلاع أن ٥٤ بالمئة من الأميركيين الذين يعارضون ترشح بايدن هم من الديمقراطيين و٧٧ بالمئة منهم مستقلون، أما المعارضون لترشح ترامب فينقسمون

## وزارة العدل الروسية تطلب حل فرع الوكالة اليهودية

وتحدثت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية عن القانون الذي وقعه بوتين الأربعاء، المتعلق بتوسيع تعريف "العملاء الأجانب" لتشمل أي شخص يُعتقد أنه وقع تحت نفوذ أجنبي، لافتة إلى أن "القانون الجديد سيُشمل الآن، وفقاً لصحيفة "موسكو تايمز"، أولئك من يشاركون في أنشطة ترى السلطات أنه يتعارض مع المصالح الوطنية لروسيا أو الذين يتلقون دعماً من أي نوع، وليس فقط المال، من الخارج".

الهجرة في البلاد. وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية في وقت سابق اليوم عن "مخاوف" إسرائيلية من وقف أنشطة الوكالة اليهودية في مجال هجرة يهود إلى "إسرائيل"، وطالبت توضيحات من روسيا حول الإجراءات القضائية بحق الوكالة. وذكر الإعلام الإسرائيلي قبل أيام أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، وقع قانوناً روسيا جديداً "لشغل المنظمات اليهودية والإسرائيلية" في روسيا.

الأراضي المحتلة. وفي ٤ تموز الجاري، أصدرت الحكومة الروسية تعليمات للوكالة اليهودية بوقف جميع أنشطتها داخل البلاد، ما قد يؤثر مباشرة على قدرة اليهود الروس على الهجرة إلى إسرائيل. وأحد الأهداف الرئيسية للوكالة اليهودية هو تشجيع وتسهيل الهجرة من الجاليات اليهودية حول العالم. ولو لم تتمكن من مواصلة نشاطها في روسيا فستكون المرة الأولى خلال الثلاثين عاماً الماضية التي تحظر فيها أنشطة

### موسكو - وكالات:

طلبت وزارة العدل الروسية، اليوم الخميس، تصفية الفرع الروسي للوكالة اليهودية بإسرائيل، وذلك في إطار الدعوى المرفوعة أمام محكمة منطقة باسما في موسكو وترتبط بانتهاك القانون الروسي. وتعتبر الوكالة اليهودية لدولة الاحتلال الإسرائيلي، التي تتخذ من القدس المحتلة مقراً لها، أكبر منظمة يهودية غير ربحية في العالم، وتساعد اليهود على الهجرة إلى

## رحلة بايدن الباهتة إلى الشرق الأوسط

هناك شروف

مجربة" وأضحاً بشكل متزايد لشعوب الشرق الأوسط. حتى في الداخل الأمريكي، كانت رحلة بايدن إلى الشرق الأوسط لا تحظى بشعبية على نحو غير عادي، إذ كيف يمكن للرئيس الأمريكي الذي وضع ثقته بخصوص حقوق الإنسان في السياسة الخارجية للولايات المتحدة أن يتواصل مع حكومة كان قد تعهد بنفسه بأن يجعلها "منبوذة" لتورطها في مقتل الصحفي جمال خاشقجي؟!.

في مؤتمره الصحفي مع رئيس وزراء الكيان الصهيوني يائير لابيد، أعلن الرئيس الأمريكي أن الولايات المتحدة تتنافس على النفوذ الدولي، وأن زيارته للشرق الأوسط تهدف إلى إعادة تأكيد النفوذ الأمريكي هناك حتى لا تعطي مجالاً للصين أو روسيا أو إيران ملء الفراغ.

كّرر الرئيس الأمريكي حديثه عن "الفراغ" في قمة "الامن والتنمية" مع عدد من قادة دول الشرق الأوسط في العاصمة السعودية، ما ألهم بعض المراقبين للاشتباه في أنه يحاول تجسيد هذا الأمر الذي طال أمده، أي "نسخة الشرق الأوسط من الناتو" مع الصين وروسيا كأهداف لها.

في الواقع، إذا كانت الولايات المتحدة تحاول إنشاء اتفاقية أمنية جماعية في الشرق الأوسط على أساس نموذج الناتو فإنها لن تؤدي إلا إلى تفاقم انعدام الثقة والأهداف المتباينة لدول الشرق الأوسط، مما يزيد من زعزعة استقرار المنطقة.

اختتم الرئيس الأمريكي جو بايدن يوم السبت الماضي أول زيارة له إلى الشرق الأوسط منذ توليه منصبه بنتائج متواضعة، ما يثبت مرة أخرى أن سعي الولايات المتحدة الذاتي لهيمنة أحادية الجانب أمر غير ممكن.

على الرغم من أن بايدن سعى لبدء فصل جديد من التدخل الأمريكي في المنطقة، إلا أنه طغت على خطابه حقيقة أن واشنطن تستخدم دول الشرق الأوسط كأدوات لها، وهي على استعداد لإساءة استخدامها أو التخلي عنها متى شاءت. ولا تزال واشنطن تحاول استخدام الشرق الأوسط كمرحلة للألعاب الجيوسياسية بين القوى الكبرى، حيث انكشف موقف بايدن الحيادي الزائف في القضية الفلسطينية مرة أخرى خلال الزيارة التي دفعت الفلسطينيين إلى الشوارع للاحتجاج، وقالت صحيفة "واشنطن بوست" في مقال رأي مؤخرًا إن الولايات المتحدة تتجاهل التوتر والعنف والظلم المتأجج الذي يسيطر على الواقع الفلسطيني، مما سيزيد من التدهور المستمر للوضع الراهن بين الطرفين.

على مرّ السنين تدخلت الولايات المتحدة بشكل تعسفي في شؤون الشرق الأوسط، وشنت الحروب وفرضت عقوبات أحادية الجانب في المنطقة مما تسبّب في سقوط أعداد كبيرة من المدنيين وتشريد اللاجئين، حتى أصبح وجهها الحقيقي بصفتها "دولة



## بحر قزوين هو المفتاح

عبر بحر قزوين الذي لا يزال غير واضح، والمعروف أيضاً باسم الممر الأوسط (كازاخستان - تركمانستان - أذربيجان - جورجيا - تركيا).

باختصار، تحتفظ روسيا بالسيطرة الكاملة على رقعة الشطرنج لخط الأنابيب في أوراسيا من دون التطرق حتى إلى خط أنابيب سيبيريا ١ و ٢ الذي تديره شركة غازبروم ويؤدي إلى الصين المقتنعة، من جانبها، بأن أحد كوابيسها الاستراتيجية الرئيسية قد يختفي في النهاية، فمن المقرر أن يتحقق "الهروب من ملقا" الشهير، بالتعاون مع روسيا عبر طريق بحر الشمال، والذي سيختصر ممر التجارة والربط بين شرق آسيا وشمال أوروبا، ويقلصه من ١١٢٠٠ ميل بحري إلى ٦٥٠٠ ميل بحري فقط.

إنه التوسع القطبي لممر النقل البحري بين الشمال والجنوب، وهذا يفسّر أيضاً سبب انشغال روسيا ببناء مجموعة ضخمة من كاسحات الجليد الحديثة. أي هناك ربط بين طرق الحرير الجديدة يوشك على قلب الهيمنة التجارية الغربية تماماً، بينما يتطور التعاون الاقتصادي بين روسيا والصين على العديد من المستويات المعقدة والمتقاربة لدرجة تثير الدهول.

من المهم الإشارة إلى أن أحد الأهداف الاستراتيجية الرئيسية لواشنطن في حربها التي لا هوادة فيها ضد روسيا كان دائماً اختراق ممرات مبادرة الحزام والطريق التي تتقاطع مع الأراضي الروسية. كما أنه من الضرورة بمكان التنويه بأن العشرات من مشاريع مبادرة الحزام والطريق في مجال الصناعة والاستثمار والتعاون الإقليمي عبر الحدود ستعزز في نهاية المطاف مفهوم روسيا للشراكة الكبرى أوراسيا، والتي تتضمن أساساً إقامة تعاون متعدد الأطراف مع مجموعة واسعة من الدول تنتمي إلى منظمات مثل بريكس وآسيان ومنظمة شنغهاي للتعاون، والاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

طهران رسمياً في منظمة شنغهاي للتعاون كعضو كامل في القمة المقبلة التي ستعقد في سمرقند في أيلول القادم، بينما تمّ تقديم طلبها الرسمي لعضوية بريكس. بالإضافة إلى ذلك، أشارت بورنيما أناند، رئيسة منتدى بريكس الدولي إلى أن تركيا، والسعودية، ومصر حريصة على الانضمام إلى بريكس. وفي حال تحقق هذا الأمر، فبحلول عام ٢٠٢٤، يمكن أن يكون العالم في طريقه إلى مركز قوي في غرب آسيا، وشمال إفريقيا راسخ بقوة في واحدة من المؤسسات الرئيسية في العالم متعدد الأقطاب. ومن خلال "خط الأنابيب والجغرافيا السياسية لأمن الطاقة- بيب لاين ستان"، تصبح حرب الممرات الاقتصادية أكثر تعقيداً، لجهة أنه لا يمكن للدعاية الغربية ببساطة أن تعترف بأن أذربيجان والجزائر وليبيا وحلفاء روسيا في أوبك، وحتى كازاخستان ليسوا حريصين حقاً على زيادة إنتاجهم النفطي لمساعدة أوروبا. ورغم ذلك فإن كازاخستان تشكل حالة حساسة، فهي أكبر منتج للنفط في آسيا الوسطى، ومن المتوقع أن تصبح مورداً رئيسياً للغاز الطبيعي، بعد روسيا وتركمانستان مباشرة. حالياً، يتم تشغيل أكثر من ٢٥٠ حقلاً للنفط والغاز في كازاخستان بواسطة ١٠٤ شركات، بما في ذلك عمالقة الطاقة الغربية مثل شيفرون، وتوتال، وإكسون موبيل، وروبال داتش شل. وبينما تمثل صادرات النفط والغاز الطبيعي والمنتجات النفطية ٥٧٪ من صادرات كازاخستان، فإن الغاز الطبيعي مسؤول عن ٨٥٪ من ميزانية تركمانستان، حيث يتجه ٨٠٪ من الصادرات إلى الصين، وفوق ذلك كله، فإن "غالكنيتش" هو ثاني أكبر حقل غاز على هذا الكوكب.

ويتمثل أحد الجوانب الحاسمة في أن معظم صادرات النفط الكازاخستانية إلى الاتحاد الأوروبي تمر عبر روسيا، عبر اتحاد خطوط أنابيب بحر قزوين "سي بي سي" كبديل، يفكر الأوروبيون في طريق النقل الدولي



هيفاء علي

على عدم السماح بالعبور لأي سفن حربية أو قواعد تابعة لحلف شمال الأطلسي. ونظراً لأن بحر قزوين متصل بالبحر الأسود عن طريق قنوات الفولغا التي بناها الاتحاد السوفييتي السابق، يمكن لموسكو دائماً الاعتماد على أسطول احتياطي يتكوّن من سفن صغيرة مزودة بصواريخ قوية. وبالنسبة لجمهورية تركمانستان الغنية بالغاز، فمن المتوقع أن تنضمّ في نهاية المطاف إلى منظمة شنغهاي للتعاون، والاتحاد الأوراسي، حيث تفيد المعلومات أن لدى رئيسها الشاب ميولا قوية لاختيار هذا الأمر. في حين تمثل أذربيجان، الدولة المطلّة على بحر قزوين، حالة معقدة لجهة أنها دولة منتجة للنفط والغاز، وقد اقترب منها الاتحاد الأوروبي لتصبح مورداً بديلاً للطاقة لروسيا، لكن الأمر لم ينجح حتى الوقت الراهن.

وفي سياق متصل، من الواضح أن السياسة الخارجية الإيرانية في ظل رئاسة إبراهيم رئيسي جزء من المسار الأوروبي الآسيوي والعالمي، حيث سيتمّ دمج

يبدو أن حرب الممر الاقتصادي تجري على قدم وساق، حيث بدأ أول تدفق للبضائع من روسيا إلى الهند عبر ممر النقل الدولي بين الشمال والجنوب "أي ان اس تي سي". هذا المشروع كان في طور الإعداد لفترة طويلة بشأن الاتفاق بين روسيا وإيران والهند لإنشاء طريق تجاري أورو - آسيوي أقصر وأرخص عبر بحر قزوين (مقارنة بقناة السويس)، وقد تمّ التوقيع عليه لأول مرة في عام ٢٠٠٠ قبل أحداث ١١ أيلول. يعدّ هذا الممر في وضع التشغيل الكامل، وبات علامة على ميزة قوية للتكامل الأوروبي الآسيوي، إلى جانب مبادرة "الحزام والطريق"، ومنظمة "شنغهاي" للتعاون، والاتحاد الاقتصادي الأوراسي.

وأثناء زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى عشق آباد، عاصمة تركمانستان، لحضور قمة بحر قزوين السادسة، وافقت الدول الخمس المطلّة على بحر قزوين

## باقري؛ إيران ستمحو خيال مهاجمتها من مخيلة الأعداء الجهلة

البحث - وكالات؛

أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد حسين باقري أنّ بلاده ستمحو خيال مهاجمتها من مخيلة الأعداء الجهلة إذا كانوا يفكرون بذلك.

وأشار باقري خلال كلمة له أمام قادة القوة البرية في حرس الثورة في مدينة مشهد، إلى أنّ هناك عناوين كثيرة تعكس فشل الأعداء في تنفيذ مخططاتهم مثل مرور أحداث السنوات الـ ٣ الأخيرة بدءاً من إسقاط الطائرة المسيرة للعدو إلى الدور الإقليمي الذي تلعبه قواتنا

المسلحة والتصدي الناجح لتنظيم داعش وفرض الأمن المستدام داخل إيران وتعزيز قدراتنا في مجال صناعة الصواريخ والطائرات المسيرة والأسلحة البحرية والبرية.

من جهة ثانية، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني القصف الذي نفذته قوات النظام التركي أمس على قضاء زاخو شمال العراق.

وأكد كنعاني في بيان له اليوم موقف بلاده الداعم للأمن والاستقرار في العراق، لافتاً إلى أن طهران تعدّ أمن العراق من أمنها ولن تدخر أيّ جهد في هذا السياق.



## ”شرف“.. جراحة الطرح وموضوعية المعالجة

يمثل مسلسل ”شرف“ شراكة إبداعية بين الأم والكاتبة ديانا جبور ويتوقع ابنها المخرج الشاب مجيد الخطيب في أول عمل له تلفزيوني له من إنتاج منصة ”ويك“.

يطرح العمل قضية جرائم الشرف التي طرحتها العديد من الأعمال الدرامية برؤيتها التقليدية، عبر تصويرها لحالات تقع المرأة فيها ضحية الأعراف والتقاليد المجتمعية فيحكم عليها بالموت، وهنا يُحسب للكاتبة جرأتها في طرح القضية وكشف المستور الذي يتلوى خلفه المجتمع، وهذا ليس ببعيد عنها، فهي تتنازع لقضية المرأة وتمثل جزءاً مهماً من اهتماماتها، فصاغت النص ببناء درامي عالي المستوى قدم هوية كل شخصية بجراً وموضوعية، وربما التجارب النسائية التي طرحها العمل لم تات بجديد من حيث فكرة جرائم الشرف، لكن الجديد فيها كان ردة الفعل المرأة ذاتها على الحيف الذي وقع عليها من أقرب الناس إليها، وهم أهلها، ووعياها لتغيير واقعها هذا بلجوتها إلى حيلة ”رتق غشاء البكارة“ وبناء حياة زوجية مع رجل يعتقد أنه الأول بحياتها، وهنا الرؤية الجديدة التي طرحتها الكاتبة جبور بتعاقد النساء اللواتي وقعن ضحية هذه المفاهيم مع بعضهن وتعاطفن مع المرضة أسيا في الظلم الذي وقع عليها بسبب ممارستها الطب من دون رخصة.

الأمر الآخر الذي أحدث الفرق في العمل هو تغيير المفاهيم عبر الحوارية التي جرت بين الأب الفنان فراس إبراهيم وابنه الفنان مجد فضة، فالأب الذي قتل ابنته غسل لعارها هو أيضاً ضحية الأفكار المجتمعية الظالمة التي حصرت ”الشرف“ بهذه الرؤية الضيقة، وبالتالي هذا الظلم ولد لديه قسوة ظن أنها ستحمي عائلته، لكن هذه القسوة هي التي أوصلته إلى السجن ليجد نفسه يدور في دائرة مفرغة، فيظن أن ابنه جاء يزوره ليشتمت بمصيره، لكن تأكيد الابن أن الشمامسة لا تعيد له أخته من الموت ولا تعيد لأمه كرامتها، ولا تحوله لأب حقيقي ولو لمرة واحدة، فهذا الأب الذي ربي أولاده على القسوة، كانت لهم نظرتهم المختلفة للحياة، نظرة أكثر رحابة حاولوا أن يعطوا أنفسهم ما يليق بها في الحياة، ويعيشوا الحب بمفاهيمه الأسمى، وبالمقابل قدم العمل شخصيات متعددة للمرأة، منها الشخصية التي ترفض الظلم وتتحرر من صمتها كوالدة الضحية إيمان، جسدتها الفنانة هناء منصور، ونموذج المرأة الفاسدة التي تبع ابنها لرجل ثري يمارس شذوذه وسادته عليها، جسدتها الفنانة مريم علي، والمرأة التي ارتكبت جريمة شرف بهذا الزوج دافعا عن شرفها، لكن القانون لم يطبق عليها ما يطبقه على الرجل في هذه الحالات وحكم عليها بالإعدام، وأيضاً شخصية المحامية جسدتها الفنانة روبين عيسى عبر سعيها لتغيير بعض المفاهيم القانونية بما قد ينصف المرأة.

شكل المشهد الأول في العمل بين الأم الفنانة صباح الجزائري وأسيا الفنانة أمل عرفة، وطلب الأم أن تذهب ابنتها لمعينة حالة يطلب أهلها إثبات أن ابنتهم عذراء، وفي البداية ترفض أسيا لأنها ترى الأمر أكبر من قدرتها على هذا الموقف، لكن أمام إلحاح والدتها وأم الصبية ذهبت ووجدت نفسها في موقفين أحلاهما مر، فالفتاة حامل وبالتالي إن حك رأيتها بصراحة حكمت على الصبية بالموت، فاختارت أن تخفي الحقيقة وتنقذ الفتاة وجنينها، وحلفت يميناً كاذباً بأن الفتاة عذراء، وكان هذا الموقف نقطة البداية بالنسبة لآسيا التي نظرت للموضوع بداية من وجهة نظر إنسانية بتعاطفها مع بنات جنسها وإثبات أن المرأة عاون للمرأة، وبعدها أصبحت حاجتها المادية هي دافعها الأول بكل عملية ”رتق“ تجريها لفتاة ارتكبت خطيئة بنظر المجتمع أنها أحببت وعليها تحمّل المسؤولية وحدها.

مجيد الخطيب باختياره هذا الموضوع ليكون عمله الإخراجي الأول أثبت أن الإخراج ليس مهنة، بل موقف من الحياة بكل مجالاتها، وأن المخرج صاحب موقف ورؤية، وأن عملية الإخراج بكاملها تقوم على قدرة المخرج على التقاط التفاصيل وإبراز الجانب الجمالي فيها بعين حساسة ومراقبة دقيقة، مثبتاً أن العمل الإخراجي كمهنة إبداعية أكثر ما يتطلبه من المخرج هو المراقبة المستمرة والدقيقة لكل ما يحيط به، وربما هذا ما استفاده مجيد الخطيب من دراسته الأكاديمية، وهو كيف يمكن أن يكون له موقف من كل شيء في الحياة، إضافة إلى أنه وعى الحياة في أسرة فنية إبداعية متميزة، ومن هنا يُحسب له تقديمه للفنانين بصورة هادئة وعفوية، فكان قادراً على إدارة كوارده وممثلته بشكل مهم يبنى مبدع ننظر منه الكثير.

سلوى عباس

## الدكتور عماد صابوني عضواً جديداً في مجمع اللغة العربية في دمشق



التابعة على امتداد سنين طويلة في مجالات عديدة متشعبة إضافة إلى المناصب التي تبوأها والإنجازات العلمية التي حققها وحبه للغة العربية وشغفه الدائم بتاريخ العلوم العربية والإسلامية واهتمامه بالمصطلح العلمي وتعريبه ومشاركته في وضع النظام الداخلي للمجمع ومسيرته الإدارية والتنظيمية فيه. حضر حفل الاستقبال وزيرة الثقافة الدكتورة لباتنة مشوح وعدد من أعضاء المجمع.

أقام مجمع اللغة العربية بدمشق حفل استقبال للعضو الجديد الدكتور عماد صابوني حيث تم تقليده الشارة الجمعية في قاعة المحاضرات بالمجمع.

وقال رئيس المجمع الدكتور محمود السيد في كلمة له: إن اختيار الدكتور صابوني عضواً جديداً في المجمع ليكون له إسهام فيه من خلال أعماله بوضوء خبراته المتميزة وكفائاته المتعددة في مجال اختصاصه العلمي أو في مجال لغته العربية نظراً إلى كفايته المتميزة في مجال اختصاصه العلمي بميدان المعلوماتية والاتصالات والخدمات الإلكترونية وقضايا مجتمع المعرفة.

وقدم الدكتور مروان البواب عضو المجمع السيرة الذاتية عن العضو الجديد الذي يتمتع بثقافة علمية واسعة وذاكرة قوية حافظة وفهم عميق لدلالات المصطلحات الأجنبية وإطلاع واسع على استعمالاتها وتمكن فريد من ناصية الإنكليزية والفرنسية ومعرفة عميقة بمعاني مفردات العربية.

واستعرض المناصب التي تبوأها والإنجازات العلمية التي حققها والمؤتمرات الدولية التي شارك بها مبيناً أننا ونحن في عصر المعلومات والاتصالات في أمس الحاجة إلى عالم مختص بهذا الفرع من العلوم.

وتحدث العضو الجديد صابوني عن سلفه الراحل الدكتور عبد الله واثق شهيد واصفاً إياه بالمربي والعالم والباحث والمجمعي صاحب الرؤى الاستشرافية

## كاتبة كينية تفوز بـ"جائزة كين" للأدب الأفريقي

أفريقي، سواء كان الكاتب مقيماً في القارة الأفريقية أو خارجها.

وأنشئت الجائزة في بريطانيا سنة ٢٠٠٠، وتبلغ قيمتها ١٠ آلاف جنيه إسترليني، وقد حملت هذا الاسم تكريماً لذكرى السير مايكل هاريس كين، الرئيس السابق لمجموعة "بوكر".

لجنة تحكيم الجائزة أوكي نديبي، إن "القصة القصيرة الفائزة تُعد قصة ساطعة، تستخدم لغة رائعة لتروي قصة بطلاً منبوذة". تجدر الإشارة إلى أن "جائزة كين للكتابة الأفريقية" هي جائزة أدبية سنوية، تُمنح لأفضل قصة قصيرة منشورة باللغة الإنكليزية لكاتب

فازت الكاتبة الكينية إيدزا لوهوميو بـ"جائزة كين" للكتابة الأفريقية للعام ٢٠٢٢، وذلك عن قصتها "الأحد المقبل... خمس سنوات"، التي تقدمت للجائزة من بين ٢٦٧ قصة قصيرة أخرى. تتناول القصة الفائزة حياة امرأة شابة تتمتع بقوة فريدة، تتمثل في شعرها الطويل. وقال رئيس

## السماك والضوء الأزرق لإنتاج الخضار

تنتج شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا الزراعية في هونغ كونغ خضراوات ورقية بنظام استزراعي نباتي سمكي حائز براءة اختراع، وتتحكم بحجم أوراق الخضراوات، باستخدام أطوال موجية مختلفة من الضوء، حيث تمكنت، أخيراً، من إنتاج أوراق ربحان كبيرة، وتلك الأوراق من الكبر بحيث تغطي وجه إنسان. تنقل شبكة "سي.إن.إن" الأمريكية عن المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي للشركة، غوردون تام قوله: "إن المزرعة العمودية الداخلية محمية من الآفات والتلوث، لا تستخدم التربة مع حد أدنى من المياه. كما تسمح البيئة المسيطر عليها داخلها بتوجيه شكل نباتاتها وحجمها. كذلك، من خلال الاستخدام الفعال للمساحة المحدودة، تسهم تلك المزارع في خفض انبعاثات الكربون". وفي مستودع صناعي تبلغ مساحته ٢٠ ألف قدم مربع في منطقة تاي بو، تزرع شركة "فارم ٦٦" حالياً النباتات على أرفف مكدسة تحت مصابيح "ليد"، وتنتظر لتوسيع إنتاج تكنولوجيا الزراعة الذكية واستكشاف طرق لتنمية المحاصيل في بيئات قاسية.



## إنهاء حياة الباندا العملاق الأكبر سنًا في العالم



أعلنت حديقة أوشن بارك في هونغ كونغ إنهاء حياة أن، دب الباندا العملاق الأكبر سنًا في العالم تحت رعاية البشر، اليوم الخميس عن عمر ٣٥ عاماً، أي ما يعادل ١٠٥ سنوات من عمر الإنسان.

وأضافت الحديقة، التي كان أن يعيش فيها منذ عام ١٩٩٩، أن علامات تدهور مستمر ظهرت على صحته خلال الأسابيع القليلة الماضية، مع تراجع كميات الطعام التي كان يتناولها حتى امتنع تماماً عن الأكل.

كان أن وجيا جيا، وهي أكبر أنثى من حيوانات الباندا العملاقة سنًا في العالم وماتت في عام ٢٠١٦ عن عمر ٢٨ عاماً، هديتين من الحكومة الصينية. وقالت أوشن بارك في بيان "نعلم بحزن شديد خسارة أن".

وأضافت الحديقة أنها ممتنة للفرصة التي أتاحت لها لرعاية جيا جيا وأن أن لأن ذلك ساعدها على أن تصبح قاعدة مهمة للحفاظ على حيوانات الباندا. وقالت "أن أن عضو لا غنى عنه في عائلتنا وقد كبر جنباً إلى جنب مع الحديقة. كما أقام علاقة صداقة قوية مع السكان المحليين والسياح على حد سواء".

وتبقى لدى الحديقة الآن اثنتان من حيوانات الباندا العملاقة هما ينغ ينغ ولي لي. وتعرض الحديقة أيضاً حيوانات الفظ والبطاريق والدلافين.

وأعطت الصين لهونغ كونغ الأنثى ينغ ينغ والذكر لي لي في عام ٢٠٠٧. وكانت الحديقة تأمل في أن يحظى الزوجان بصغار لكنهما لم ينجبا حتى الآن.